OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام : 17/ 10/ 2022
تاريخ القبول : 28/ 12/ 2022

مجلة الآداب

أحاديثُ محمَّدِ بنِ الـمُنكَدِرِ الـمُعَلَّةُ بالاختلاف عنه في عِلَل الدَّارَقُطني جمعًا ودراسة

د. منية عبد الله مسفر الخثعمي *

mkhathmi@kku.edu.sa

الملخَّص:

يُعنَى هذا البحثُ بجمع أحاديثِ أحدِ الرُّوَاةِ الثقات، الذين أخرج لهم أصحابُ الكُتُبِ السِّتَّة، وهو "محمد بن المنكدر"، من عِلَل الدارقطني، والتي أَعَلَّها الدارقطني بالاختلاف عنه، ثم دراسة تلك الأحاديث؛ وذلك بتخريجها على الأَوجُه التي ذَكَرَها الدارقطني، ثم دراسة أحوالِ الرُّواةِ المختلفين على ابن المنكدر؛ ببيانِ مَرَاتِبِهم جرحًا وتعديلًا، ثم دراسة الاختلافِ بناءً على مراتب المختلفين، وعلى أقوال الأئمة النُّقَّاد أصحابِ هذا الشأن، وبناءً على القرائن التي تُبيِّن الوجهَ الرَّاجحَ من غيره، ثم بيان حُكمِ الحديث من وجهه الرَّاجحِ، وقد خلص البحث إلى: أن الاختلاف في أحاديث الدراسة من أصحاب ابن المنكدر وليس من ابن المنكدر نفسِه، وأن الدارقطني رجَّح في حديثٍ واحدٍ وجهًا من الأوجُه التي ذكرها، وسكت في واحدٍ، ووهم في واحدٍ، وأن من أهمِّ قرائنِ الترجيح عند الاختلاف: الأحفظ، وكثرة العدد، والاختصاص.

كلمات مفتاحيَّة: أحاديث، علل، الدارقطني، المنكدر.

* أستاذ السنة وعلومها المساعد - قسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الخثعمي ، منية عبد الله مسفر ، أحاديثُ محمَّدِ بنِ الـمُنكَدِرِ الـمُعَلَّةُ بالاختلاف عنه في عِلَل الدَّارَقُطني - جمعًا ودراسة، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، مج11، ع1، 2023: 53-93.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN):2708-5783 ISSN:2707-5508
https://doi.org/10.35696/.v11i1.1389

OPEN ACCESS
Received: 17-10-2022
Accepted: 28-12-2022

مجلة الآداب

A Study of Muhammad ibn al-Munkadir Defective Denied Hadiths in *Ilal al-Daraqutn*i Book

Dr. Monia Abdullah Misfer Al-Khathami*

mkhathmi@kku.edu.sa

Abstract:

The purpose of this paper is to survey and examine the hadiths documented in *Ilal al-Darqutni* narrated by Muhammad ibn al-Munkadir , a trustworthy reference Hadith narrator, and denied by al-Darqutni on defective grounds. The study also aims to document and reference such Hadiths as reported by al-Darqutni, and tracing back other narrators backgrounds and positions and the aspects of disagreement based on narrator's rank, leading Hadith scholars' opinions, likelihood evidence and Hadith weighting likelihood ruling. The study revealed that Hadith denial originated from Ibn al-Munkadir companions rather than Ibn al-Munkadir himself. It was also concluded that al-Daraqutni was preponderant in one Hadith's aspects he mentioned, and remained silent about one, and was disillusioned in another Hadith. The study also revealed that the most important presumptions of weighting Likelihood upon disagreement were the most frequently-memorized, the more in number and the jurisdiction.

Keywords: Hadiths, Elal"defects", al-Daraqutni, al-Munkadir.

* Assistant Professor of Prophetic Sunnah, Department of Sunnah Studies, Faculty of Sharia and Fundamentals of Religion, King Khalid University, Saudi Arabia

Cite this article as: Al-Khathami, Monia Abdullah Misfer, A Study of Muhammad ibn al-Munkadir Defective Denied Hadiths in Ilal al-Daraqutni Book, Journal of Arts, Faculty of Arts, Thamar University, Yemen, V 11, i1, 2023: 53 -93.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

(EISSN):2708-5783 ISSN:2707-5508
https://doi.org/10.35696/.v11i1.1389

مقدِّمة:

الحمدُ للهِ الذي عَلَّمَ بالقَلَم، علَّم الإنسانَ ما لم يعلم، وأشهد أنَّ لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، خَلَقَ الإنسان، وعلَّمَه البيان، وزيَّنَه بمَنطِق اللِّسان؛ وأَشهَدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسوله، أُوتي جوامعَ الكَلِم والتِّبيان، أدَّى الأمانةَ، وبلَّغ الرسالةَ؛ والصَّلاةُ والسلامُ على المبعوث بالمكرمات، أكرم الأصفياءِ، وعلى آله السَّادةِ النُّجَبَاءِ، وصحابَتِه وأزواجِه البَرَرَةِ الأتقياء، والتابِعِين لهم بإحسانٍ ما دامت الأرضُ والسماء.

أمَّا بعدُ:

فإنَّ مِن أَجَلِّ العلومِ التي تتَّصِلُ بحديثِ رسولِ اللهِ ﷺ، عِلمَ عِلَلِ الحديثِ؛ قال الخطيب البغدادي (ت: 463هـ): "معرفةُ العِلَلِ، أجلُّ أنواعِ علمِ الحديثِ"[1].

وهو مِن أَدَقِّ العلومِ التي لم تتهيَّأْ معرفتُها إلَّا لنَزْرٍ يسيرٍ من أهل العلمِ، فلا يُنال إلَّا بعدَ جُهدٍ وبحثٍ وحفظٍ -وقبل ذلك توفيق من الله عزَّ وجلَّ وإعانة- قال الحافظ: «وهو مِن أَغمَضِ أنواع علوم الحديث وأَدَقِّها، ولا يقوم به إلَّا مَن رَزَقَه الله تعالى فَهْمًا ثاقبًا، وحِفظًا واسعًا، ومعرفةً تامَّةً بمراتبِ الرُّواة، ومَلَكةً قويَّة بالأسانيد والمتون؛ ولهذا لم يتكلَّم فيه إلَّا القليلُ مِن أهل هذا الشَّأنِ؛ كعليِّ بنِ المَدِيني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، ويعقوب بن شيبة، وأبي حاتم، وأبي زُرعة، والدارقطني»[2].

ولمَّا كان كتاب العِلَل للإمام أبي الحسن الدارقطني من أَجَلِّ الكُتُب الجامعةِ للأحاديث المُعَلَّة وأوسعها؛ فإنَّ جَمْعَ مروياتِ الأئمة الثِّقات الذين أخرج لهم أصحابُ الكتب الستَّة، ودراستَها والحُكمَ عليها، يأتي على أكبر قدرٍ من الأحاديث المُعَلَّة، والوقوف على أسباب العِلَل التي فيها.

وقبلَ أن أدخل في هذا البحثِ، لا بُدَّ من بيان مشكلة البحثِ وأسئلته، وأهميته، وأهدافه، ومنهجه، وخطَّته، والدراسات السابقة.

مشكلة البحث، وأسئلته:

يُعَدُّ الإمامُ محمد بن المنكدر من الثقات الذين أخرج لهم أصحابُ الكتبِ الستَّة، وله عددٌ من الأحاديث التي أعلَّها الدارقطني بالاختلاف عنه؛ وللحاجة إلى تحرير هذه المسألةِ، تَرِدُ الأسئلة الآتية:

ابن المنكدر من الثقات المقلين من التحديث كما نصَّ ابن سعد[3]، والخطأ مؤثر على الحكم عليه في الجملة، فيرد الإشكال هل الخطأ وقع من ابن المنكدر أو من غيره؟ وهذا يكشف دقة أهل النقد في تعاملهم مع الراوي وأخطائه، ثم بعد ذلك إصدار الحكم عليه، خاصة في هذا الوقت الذي يكثر فيه التطاول على منهج الأئمة النقاد.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحثِ في محورين:

الأول: بيان أن أحكام وقواعد أئمة النقد لم تكن صادرة إلا عن معرفة تامة، واستقراء تام لأحاديث الراوي وأحواله، فالتوثيق المناط بابن المنكدر إنما جاء من تتبعٍ واستقراء تامين لأحاديثه، وهذا البحث حلقة في سلسلة بحوث تثبت دقة منهجهم وصحته، حيث إن الأحاديث المعلة لابن المنكدر كان الحمل فيها على غيره، ولم تكن تبعتها عليه -رحمه الله-، وأن حكمهم بالتوثيق والحفظ لم يكن صادرا إلا عن معرفة وفهم.

الثاني: ارتباطُه بالدارقطني وكتابه العلل؛ وذلك أن الدارقطني حافظ موسوعي، عارف بعلم العلل معرفة دقيقة، وكتابه العلل من أوسع الكتب في هذا الباب، فلا تخلو دراسة الأحاديث المعلة فيه زيادة بيان وتأكيد على منهج الدارقطني، وخدمة لهذا السفر العظيم الذي لا يزال ولن يزال أهل الحديث يعتنون به مدارسة وقراءة وبحثا واهتماما.

الهدف من البحث:

تمييز الرِّوايات المقبولة من الروايات المعَلَّة لهذا الإمام -ابن المنكدر-، خدمة لهذا السفر العظيم وهو كتاب العلل للدارقطني.

منهج البحث:

يعتمد البحثُ في هذه الدِّراسةِ على المنهج الاستقرائي في جمع المادَّة العلميَّةِ، ثم المنهج النَّقدِي في الحُكمِ على المَرْوِيَّات.

الدِّراسات السَّابقة:

لم أقف -حسَبَ عِلمي- على دراسةٍ مستقلَّةٍ تناولت أحاديثَ محمدِ بنِ المنكدر المعلَّة بالاختلاف عنه في كتاب علل الدارقطني.

خطَّة البحث:

يتكوَّن البحث من: مقدِّمة، ومبحثين، وخاتمة.

المقدِّمة؛ واشتملت على: مشكلة البحث، وأسئلته، وأهدافه، ومنهجه، والدراسات السابقة.

المبحث الأول: الدراسة النظرية؛ وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة مختصرة للإمام الدارقطني.

المطلب الثاني: ترجمة مختصرة للإمام محمد بن المنكدر.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقيَّة؛ وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحديث الأول.

المطلب الثاني: الحديث الثاني.

المطلب الثالث: الحديث الثالث.

الخاتمة.

الفهرس.

المبحث الأول: الدراسة النظريَّة

المطلب الأول: ترجمة مختصرة للإمام الدارقطني[4]

اسمه: علي بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بنِ مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار، ابن عبد الله، أبو الحسن الحافظ الدارقطني[5].

مولده: وُلِدَ سنةَ سِتٍّ وثلاثمئة، وقيل: سنة خمس وثلاثمئة، ونقل الخطيب القولَيْن، ولكنَّه صدَّر كلامَه بالقول الأول، ويرجِّحُ القولَ الأوَّلَ تصريحُ الدَّارَقُطْني نفسِه به؛ حيث قال: مات أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج القاضي الفقيه سنةَ سِتٍّ وثلاثمئة، ووُلدت في هذه السنةِ.

شيوخُه: سَمِع الدارقطني من خلقٍ كثيرٍ، منهم: أبو القاسم البَغَوي، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وبدر بن الهيثم القاضي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، وعبد الوهاب بن أبي حيَّة، والفضل بن أحمد الزبيدي، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضي، وأحمد بن القاسم أخو أبي اللَّيثِ الفرائضي، وأبو سعيد العدوي، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، وأبو حامد بن هارون الحضرمي، وأحمد بن عيسى بن السكين البلدي، وإسماعيل بن العباس الورَّاق، وإبراهيم بن حماد القاضي، وعبد الله بن محمد بن سعيد الجمال، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وخلقٌ كثيرٌ من هذه الطَّبَقَةِ ومَن بعدَهم.

تلاميذه: سمع من الدارقطني عددٌ كثيرٌ من الحُفَّاظ والفقهاءِ وغيرِهم، منهم: أبو نُعَيم الأصبهاني، وأبو بكر البَرْقَاني، وأبو القاسم بن بشران، وحمزة بن محمد بن طاهر، والأزهري، والخلَّال، والجوهري، والتَّنُوخي، وعبد العزيز الأَزَجي، وأبو بكر بن بشران، والعتيقي، والقاضي أبو الطيب الطبري، وجماعةٌ غيرُهم.

ثناءُ العلماءِ عليه: قال الحاكم (ت:405هـ): "صار الدارقطني أَوْحَدَ عصرِه في الحفظ والورع، وإمامًا في القُرَّاء والنَّحْوِيِّين، وأقمتُ في سنةِ سبعٍ وسِتِّينَ ببغدادَ أربعةَ أَشهُرٍ، وكَثُرَ اجتماعُنا

فصادَفْتُه فوقَ ما وصف لي، وسألتُه عن العِلَل والشيوخ، وله مصنَّفاتٌ يَطُولُ ذِكرُها، فأشهد أنَّه لم يخلف على أَدِيم الأرض مثله". وقال أيضًا: "ما رأى مثلَ نفسه".

وقال عبد الغني الأزدي (ت:409هـ): "ما تَكلَّمَ أحدٌ على الحديث وعِلَلِه أحسنَ من كلام ثلاثة: علي بن المديني، وموسى بن هارون، وعلي بن عمر الدارقطني".

وقال الخطيب البغدادي (ت:463هـ): "كان فريدَ عصرِه، وقَرِيعَ دهرِه، ونَسِيجَ وحدِه، وإمامَ وقتِه، انتهى إليه عِلمُ الأَثَر والمعرفة بعِلَل الحديث، وأسماء الرجال وأحوال الرُّوَاة، مع الصِّدق والأمانة، والفقه والعدالة، وقَبُولِ الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلومٍ سوى علم الحديث، منها القراءات؛ فإنَّ له فيها كتابًا مختصَرًا موجَزًا، جمع الأصولَ في أبوابٍ عَقَدَها أوَّلَ الكتاب".

وقال الذهبي (ت:748هـ): "الإمام، شيخ الإسلام، حافظ الزمان".

وقال السخاوي (ت:902): "وبه خُتِمَ معرفةُ العلل".

وغير ذلك من كلام الأئمَّة في الثناء على هذا الإمام.

وفاته: تُوفي في شهر ذي القَعدة سنةَ خمسٍ وثمانين وثلاثمائة، ودُفِن في مقبرة باب الدير، قريبًا من معروفٍ الكَرْخِي، رحمهما الله.

المطلب الثاني: ترجمة مختصرة للإمام محمد بن المنكدر (6)

اسمه: محمَّد بنُ المُنكَدِرِ بنِ عبد الله بن الهُدَيْر بن عبد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مُرَّة، القرشي التيمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر المدني، أخو أبي بكر بن المنكدر، وعمر بن المنكدر.

مولده: وُلِد: سنةَ بضعٍ وثلاثين.

شيوخُه: روى عن: أنس بن مالكٍ، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعائشةَ أُمِّ المؤمنين، وخلقٍ كثير.

تلاميذُه: روى عنه: ابنُ أخيه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، وأسامة بن زيد اللَّيْثي، وإسماعيل بن رافع المَدَني، وخلقٌ كثير.

ثناء العلماء عليه: قال عبد الله بن الزبير الحميدي (ت: 119هـ): "حافظ".

وقال سفيان بن عيينة (ت: 198هـ): "كان من معادن الصِّدْق، ويجتمع إليه الصالحون، ولم يُدرِكْ أحدًا أجدرَ أن يَقبَلَ الناسُ منه إذا قال: قال رسول الله ﷺ منه".

وقال يحيى بنُ مَعِين (ت: 233هـ)، وأبو حاتم (ت: 277هـ): "ثقة".

وقال يعقوب الفسوي (ت:277هـ): هو غاية في الإتقان والحفظ والزهد، حجة.

وقال ابن حبان (ت:354هـ): "كان من سادات القُرَّاء، لا يتمالك البكاءَ إذا قرأ حديثَ رسولِ الله ﷺ، وكان يُصَفِّرُ رأسَه ولِحيَتَه بالحِنَّاء".

وغير ذلك من كلام الأئمَّة في الثناء على هذا الإمامِ.

وفاتُه: قال الواقدي، وكاتِبُه محمد بن سعد، وغيرُ واحدٍ: مات سنةَ ثلاثين ومئة.

وقال البخاري عن هارون بن محمد الفروي: مات سنةَ إحدى وثلاثين ومئة.

المبحث الثاني: الدِّراسة التَّطبيقيَّة

المطلب الأول: الحديث الأول

وسُئِل عَن حَديث مُحمد بن المُنكَدِر، عَن أَبي هُريرة، قال رسول الله ﷺ: ((صُومُوا لِرُؤيَتِه، وأفطروا لِرُؤيَتِه، فإنْ غُمَّ عَلَيكُم فعُدُّوا ثَلَاثِينَ))، وقال رسول الله ﷺ: ((فِطرُكُم يَوْمَ تُفطِرُون، وأَضحاكُم يَوم تُضَحُّونَ)).

وقال رسول الله ﷺ: ((كُلُّ عَرَفَةَ مَوقِفٌ، وكُل مِنًى مَنْحَرٌ، وفِجَاجُ مَكَّةَ مَنحَرٌ)).

فقال: اختُلِف في رَفعِه على ابن المُنكَدِر، فرَفَعَه رَوْحُ بنُ القاسِم، ومَعمَر.

واختُلِف عَن أَيوبَ؛ فرَوَاهُ داوُدُ بنُ الزِّبرِقان، وعُبيد الله بن عمرو الرَّقِّي، وحَمَّاد بن زيد، عن أيوب مرفوعًا.

ووَقَفَه ابنُ عُلَيَّةَ والثَّقفي، عن أيُّوبَ، عن أبي هُريرة.

ورَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ، عن ابن المُنكَدِر، عن النَّبي ﷺ مُرسَلًا، لم يَذكُر أبا هريرةَ[7].

أوجُه الاختلاف:

ذكر الدَّارَقُطني ثلاثة أوجه اختُلِفَ فيها عن محمد بن المنكدر، وأضفتُ وجهين عنه وسأبدأ بما ذكره الدارقطني وهي ثلاثة أوجه:

فالوجهُ الأوَّلُ:

(محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة، مرفوعًا).

رواه عنه جماعةٌ، ذكر منهم الدارقطنيُّ ثلاثةً:

- **أيوب السختياني:** وقد اختلف عنه على روايتين مرفوعة وموقوفة:

فأما الرواية الأولى المرفوعة: (أيوب السختياني عن محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة) **وهي الوجه الأول عن ابن المنكدر**: فقد أخرجها أبو داود في سُنَنِه[8] -ومن طريقه الدارقطني في سننه[9]، والبيهقي في السنن الكبرى[10]- والدارقطني في السنن[11]، والبيهقي في السنن الكبرى[12]؛ ثلاثتُهم من طريق حمَّاد.

وأخرجها الخطيبُ البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق[13]، من طريق عبيد الله بن عمرو.

بمثلِ آخِرِه.

وذكر الدارقطني أنَّ داود بن الزبرقان رواه عن أيوبَ هكذا، ولم أقف على مَن أَخرَجَ روايتَه فيما بينَ يَدَيَّ من مصادر.

ثلاثتهم (حماد، وعبيد الله، وداود) بمثل آخِرِه، وزاد حماد: ((وَكُلُّ جَمْعٍ موقف))

والرواية الثانية الموقوفة وهي الوجه الثاني عن ابن المنكدر (أيوب السختياني عن محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة):

فقد أخرجها الدارقطني في سننه[14]، والبيهقي في السنن الكبرى[15]؛ كلاهما من طريق إسماعيل ابن عُليَّة.

وأخرجها الدارقطني في سننه[16]، والبيهقي في السنن الكبرى[17]؛ كلاهما من طريق عبد الوهاب الثَّقَفي.

كلاهما (إسماعيل، وعبد الوهاب)، عن **أيوب** به بنحوه.

- **معمر**: وقد اختلف عنه على روايتين:

- **الرواية الأولى المرفوعة عن معمر جعلها من مسند أبي هريرة**: معمر عن ابن المنكدر عن أبي هريرة، **وهي الوجه الأول عن ابن المنكدر**.

أخرجها عبدُ الرَّزَّاق في مصنَّفِه[18] -ومن طريقه إسحاق بن راهويه في مسنده[19] - بنَحْوِ أوَّلِه.

- **الرواية الثانية المرفوعة عن معمر جعلها من مسند عائشة**: معمر عن ابن المنكدر عن عائشة **وهي الوجه الرابع عن ابن المنكدر.**

أخرجها إسحاق بن راهويه في مسنده[20]، والترمذي في سننه[21]، من طريق معمر به بقوله ﷺ: "الأضحى يوم يضحي الناس والفطر يوم يفطرون".

- **روح بن القاسم**: أخرج روايتَه الدارقطنيُّ في سُنَنِه[22]، والبيهقي في السنن الكبرى[23]، ولفظُه: ((صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ، فِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ،

وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ مَنْحَرٌ)).

ورواه عن محمد بن المنكدر ممن لم يذكرهم الدارقطني:

- **عبد الوارث**: أخرج روايتَه البيهقيُّ في السنن الكبرى[24] بمثلِ لفظِ روحِ بن القاسم.

وأمَّا الوجهُ الثاني:

(محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة، موقوفًا)، وقد سبق تخريجه في الوجه الأول عند ذكر الاختلاف عن أيوب السختياني عن ابن المنكدر.

وأمَّا الوجهُ الثالث:

(محمد بن المنكدر، عن النبي ﷺ مُرسَلًا).

رواه عنه جماعةٌ، ذكر منهم الدارقطني راويًا واحدًا وهو سفيان بن عيينة، وأضفت راويين.

أخرجه ابنُ أبي شَيْبَةَ في مُصنَّفِه[25]، والأَزْرَقِي في أخبار مكة[26] كلاهما **عن ابن عيينة.**

وابنُ وهبٍ في مُوَطَّئِه[27]، **من طريق محمد بن أبي حميد.**

والبيهقيُّ في السنن الكبرى[28]، **من طريق ابن جريج.**

ثلاثتهم (ابن عيينة، وابن أبي حميد، وابن جريج) عن المنكدر به ببعضه.

الوجه الرابع -لم يذكره الدارقطني-: محمد بن المنكدر، عن عائشةَ، مرفوعًا.

رواه عن ابن المنكدر راويان:

- **معمر**: واختلف عنه وهذا الوجه أحد الروايتين عنه وسبق تخريجها في الوجه الأول
- **سفيان الثوري**: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى[29] من طريق محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي.

الوجه الخامس: محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله مرفوعًا.

أخرجه ابن ماجه في سننه[30]، من طريق **القاسم بن عبد الله العمري**، عن محمد بن المنكدر به ببعضه.

دراسة الاختلاف:

اختلف فيه عن ابن المنكدر على خمسة أوجه، فأمَّا الوجهُ الأوَّلُ المرفوع عن ابن المنكدر، عن أبي هريرة.

فرواه عنه جماعة، ذكر منهم الدارقطني ثلاثةً:

1- **أيوب** بن أبي تميمة كيسان السَّخْتِيَانِيُّ، أبو بكر البصري: متَّفَق على توثيقه؛ قال ابن حجر:

"ثقة، ثَبَتٌ، حُجَّة، من كبار الفقهاء العُبَّاد"[31].

وقد اختُلف عليه في هذا الحديث:

أ- فمَرَّةً يُروى عنه عن محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة، مرفوعًا.

ب-ومرَّةً يروى عنه عن محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة، موقوفًا.

فأمَّا روايتُه الأولى؛ فرَوَاها عنه كلٌّ من:

- **حمَّاد بن زيد بن درهم الأزدي الجَهْضَمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق: ثقةٌ، ثَبَتٌ، فقيه**[32].
- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرَّقِّي، أبو وهبٍ الأسدي: ثقةٌ فقيهٌ، ربما وهم[33].
- داود بنُ الزِّبْرِقان الرَّقَاشي البصري: متروكٌ، وكذَّبَه الأزدي[34].

وأمَّا روايتُه الثانية؛ فرَوَاها عنه كلٌّ من:

- إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأزدي، أبو بِشْر البصري، المعروف بابن عُلَيَّةَ: ثقة، حافظ[35].
- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري: ثقةٌ، تغيَّر قبلَ موتِه بثلاث سنين[36].

والذي يظهر -والله أعلم- رجحانُ الرِّوايةِ الأُولى؛ للأسباب التالية:

أ- قرينة الاختصاص؛ فحمَّادُ بنُ زيدٍ مِن أثبتِ الناس في أيوب، قال ابنُ مَعِين: "ليس أحدٌ في أيوبَ أثبتَ من حماد بن زيد"[37].

ب-قرينة الحفظ؛ فحمادٌ أثبتُ من رواة الرواية الثانية، قال ابنُ مَعِين: "حماد بن زيد أثبتُ من عبدِ الوارث، وابن عُلَيَّةَ، وعبد الوهاب الثقفي، وابن عُيَيْنة"[38].

2- **معمر** بن راشد الأزدي، أبو عُروة البصري: ثقة، ثَبَتٌ، فاضل؛ وثَّقَه ابنُ مَعِين، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي وغيرهم؛ قال الذهبي: "أحدُ الأعلامِ الثِّقات، وله أوهام معروفة، احتُمِلت له في سَعةِ ما أتقن"، وقال ابن حجر: "ثقة، ثَبتٌ، فاضل؛ إلَّا أنَّ في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئًا، وكذا فيما حدَّث به بالبصرة"[39].

وقد اختُلِف عليه في هذا الحديث:

أ-فمَرَّةً يُروى عنه عن محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة، مرفوعًا.

ب-ومرَّةً يُروى عنه عن محمد بن المنكدر، عن عائشة، مرفوعًا.

فأمَّا روايتُه الأولى؛ فرَوَاها عنه: عبد الرزَّاق بن همام بن نافع الحميري، أبو بكر الصنعاني: ثقة، حافظ، مُصنِّف، شهير، عَمِيَ في آخر عمره فتغيَّر، وكان يتشيع[40].

وأمَّا روايتُه الثانية؛ فرَوَاها عنه: يحيى بن يمان العجلي الكوفي: صدوقٌ، عابدٌ، يُخطِئ كثيرًا، وقد تغيَّر[41].

والذي يظهر -والله أعلم- أنَّ روايتَه للوجهِ الأول هي الأرجحُ والله أعلم؛ لكونها من روايةِ الأوثقِ، ولكون عبد الرزاق ممن أكثر عن معمر، وعبد الرزاق يمني ومعمر ممن سكن اليمن.

3- **روح** بن القاسم التميمي العَنْبَري: وثَّقه يحيى بنُ مَعِين والإمام أحمد، وأبو زُرعة وأبو حاتم وقال النسائي: "ليس به بأسٌ" وقال الذهبي، وابن حجر: "ثقة"[42].

والراجح في حاله -والله أعلم -أنَّه ثقة؛ لتوثيق الجمهور.

4- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري: متَّفَقٌ على توثيقه؛ قال ابن حجر: "ثقةٌ ثَبَتٌ"[43].

وأمَّا الوجهُ الثاني: محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة، موقوفًا.

رواه عنه: **أيوب بن أبي تميمة**، تقدَّمَ بيانُ حالِه، وأنَّ روايته لهذا الوجهِ مرجوحة.

وأمَّا الوجهُ الثالث: محمد بن المنكدر، عن النبي ﷺ مرسلًا.

رواه عنه كلٌّ من:

1- **سفيان بن عيينة** بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي: متَّفَق على توثيقه؛ قال الذهبي: "أحدُ الثِّقات الأعلام، أجمعت الأُمَّةُ على الاحتجاج به"[44].

2- **محمد بن أبي حميد**: واسمه: إبراهيم، الأنصاري الزرقي، أبو إبراهيم المدني: متَّفَق على تضعيفِه، قال الذهبي: "ضعَّفُوه"، وقال ابن حجر: "ضعيف"[45].

3- **ابن جريج**: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي: قال ابن القَطَّان: "كنَّا نُسمِّي كتُبَ ابن جريج كتبَ الأمان، وإن لم يحدِّثْك ابنُ جريج من كتابه لم يُنْتَفَعْ به". وقال أحمد: "ابن جريج ثَبَتٌ صحيح الحديث، لم يحدِّثْ بشيءٍ إلَّا أَتْقَنَه". وقال الذهبي: "أحدُ الأعلامِ الثِّقاتِ، يُدَلِّس، وهو في نفسه مُجْمَعٌ على ثقته". وقال ابن حجر: "ثقة، فقيهٌ، فاضل، وكان يدلِّسُ ويُرْسِلُ". وعدَّه في المرتبة الثالثة من مراتب المدلِّسين، وهم: مَن أكْثَرَ من التدليس، فلم يحتجَّ الأئمة من أحاديثهم إلَّا بما صرَّحوا فيه بالسماع، وقد صرَّح بالسماع في هذا الحديث.

الراجح في حاله -والله أعلم-: أنَّه ثقةٌ عالِمٌ مُدَلِّسٌ، لا بُدَّ من تصريحه بالسماع، وأمَّا قول ابنِ القَطَّان، وابن مَعِين بأنَّه ثقةٌ إذا حدَّث من كتابه: فلا يُنزِلُه عن درجة التوثيق؛ لتشدُّدِهما، ولعلَّ توجيه ذلك أنَّه من أصَحِّ حديثه[46].

الرابع: محمد بن المنكدر، عن عائشة، مرفوعًا.

رواه عنه كلٌّ من:

1- **معمر بن راشد:** تقدَّمَ بيانُ حالِه، وأنَّ روايتَه لهذا الوجه مرجوحةٌ.

2- **الثَّوري:** سفيان بن سعيد بن مسروق، أبو عبد الله الكوفي: ثقةٌ، قال شُعبة، وسفيان بن عيينة، وأبو عاصم النبيل، ويحيى بن معين، وغيرُ واحدٍ من العلماء: "سفيان أميرُ المؤمنين في الحديث"[47]. والراوي عنه محمد بن إسماعيل الفارسي قال عنه ابن حبان: يغرب[48].

الوجه الخامس: محمد بن المنكدرعن جابر بن عبد الله مرفوعًا

رواه عنه: القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، العمري المدني: متروك[49].

الخلاصة:

يتَّضح مما تقدَّم، عدمُ رجحانِ الوجهين الثاني والرابع، وكذلك الوجه الخامس؛ لأنَّ رَاوِيَه متروكٌ.

يبقى بعد ذلك الوجه الأول والثالث.

الأول: محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة، مرفوعًا.

الثالث: محمد بن المنكدر، عن النبي ﷺ مرسلًا.

والذي يظهر -والله أعلم- أنَّ كلا الوجهين راجح عن ابن المنكدر؛ فكل الرواة عنه في الوجهين الراجحين ثقات مأمونون، فأما رواة الوجه الأول فجميعهم بصريون واتفقوا على روايته بالوجه الذي ذكره الدارقطني وهذه قرينة على رجحان الوجه، وأما رجحان الوجه المرسل فقد رواه مكيان ثقتان وقد عرفا بالفقه وهما ابن عيينة وابن جريج، فأما ابن عيينة فقد قال عنه الشافعي الإمام: " ما رأيت أحدًا من الناس فيه من آلة العلم ما في سفيان بن عُيَينة، وما رأيت أحدًا أكف عن الفتيا منه، ما رأيت أحدًا أحسن لتفسير الحديث منه"[50].

وأما ابن جريج فقد شهد له بالفقه والفتيا عطاء[51] فقيه مكة، وقد رويا -ابن عيينة وابن جريج- الوجه المرسل وهي قطعة: "عرفة كلها موقف..."، وهذه قرينة على حفظهما لهذا الوجه وهي ما

يخص مكة والمشاعر، والمكيون مهتمون بهذه الأحاديث، ناهيك عن كون الحديث مرسلًا قد خالفا فيه الجادة الموصولة، ومخالفة الجادة أدعى للحفظ.

الحكم على الحديث من وجهيه الراجحين:

الحديث من وجهيه الراجحين من هذين الطريقين فيه انقطاع فأما المرفوع عن أبي هريرة فقد نصَّ كلٌ من ابن معين وأبي زرعة[52]، والبزار[53] على أنه: لم يسمع من أبي هريرة، وأما المرسل فواضح بيّنٌ انقطاعه.

المطلب الثاني: الحديث الثاني

وسُئِل عن حديث محمد بن المُنكَدِر، عَن أَنس: ((صَلَّيتُ مع النَّبي ﷺ بِالمَدينَة الظُّهرَ أَربَعًا، وبِذي الحُلَيفَة ركعَتَينِ)).

فقال: اختُلِف فيه على ابن المُنكَدِر:

فرَواه الثَّوري، وابن عُيينة، ومحمد بن إسحاق، وعبد العزيز الماجِشُون، ومَرزُوقٌ مَولَى طَلحة بن عَبد الرَّحمَن الباهِلي، وشُعبة، وعبد الحميد بن جعفر، والمُنكَدِر بن مُحمد، وأُسامة بن زَيد، وعمرو بن الحارث.

واختُلِف عن ابن جُرَيجٍ؛

فرَوَاه عثمان بن الهيثم المُؤَذِّن، عن ابن جُرَيج؛ قال: حُدِّثت عن أنس.

ورواه هشام بن سليمان بن عِكرمة بن خالد المَخزُومي، وعبد المَجيد، ومَكِّي بن إبراهيم، عَن ابن جُرَيجٍ، وزادُوا فيه أَلفاظًا، ذَكَرَها ابن جُرَيج، في كِتاب "المَناسِك" عنه، وهي قوله: "ثُمَّ بَاتَ بِذي الحُلَيفَة، فأصبح، فلَمَّا أصبح ركب راحِلَتَه". وهذه الزِّيادةُ ليست بِمَحفُوظَة عن ابن المُنكَدِر، ولم يَذكُرها غيرُ ابن جُرَيج. وقال يحيى القطان: إنَّه وهمٌ.

ورَوَى هذا الحديثَ أبو عاصِمٍ، عن ابن جُرَيج، بهذا الإسناد، مثل ما رَواه الثَّوري وغَيرُه، ولم يَأْتِ بهذه الزِّيادةِ.

ورَوَاه عيسى بن يُونُس، عن ابن جُرَيج، عن الزُّهْرِي، عن أَنس، ووَهِم في ذِكر الزُّهْرِي، وإنما رواه ابن جُرَيج، عن ابن المُنكَدِرِ.

والصَّحيح رِوايَةُ الثَّوري، وابن عُيينة، ومَن تابَعَهُما[54].

أوجُه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أنَّه اختُلِف في هذا الحديثِ على محمد بن المنكدر، من وجهين:

أمَّا الوجهُ الأول:

(محمد بن المنكدر، عن أنس، عن رسول الله ﷺ بلفظ: "صَلَّيت مَع النَّبي ﷺ بِالمَدينَة الظُّهرَ أَربَعًا، وبِذي الحُلَيفَة ركعَتَينِ).

رواه عنه كلٌّ من:

- **الثَّوري:** أخرج روايتَه عبدُ الرَّزَّاق في مصنَّفِه[55]، وابنُ أبي شيبةَ في مصنَّفِه[56]، وأحمد في مسنده[57]، والدارمي في مسنده[58]، وأبو يعلى في مسنده[59]، وأبو عوانة في مستخرجه[60]، وابن المنذر في الأوسط[61]، والطحاوي في شرح معاني الآثار[62]، وابن حبان في صحيحه[63]، وأبو نُعَيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان[64]؛ جميعُهم بمثله.
- **ابن عُيينة:** أخرج روايتَه عبدُ الرَّزَّاق في مصنَّفِه[65]، والحميدي في مسنده[66]، ومسلم في صحيحه[67]، وأبو داود في سننه[68] والترمذي في سننه[69]، والدارمي في مسنده[70]، والنسائي في السنن الكبرى[71]، وأبو يعلى في مسنده[72]، وابن الجارود في المنتقى[73]، والبيهقي في السنن الكبرى[74]، جميعُهم بمثله.
- **محمد بن إسحاق:** أخرج روايتَه أحمد في مسنده[75] بنحوه، وزاد في آخِرِه: ((آمِنًا لَا يَخَافُ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ)).
- **عبد العزيز الماجِشُون:** أخرج روايته أبو يعلى في مسنده[76] بنحوه، وزاد في آخِرِه: ((وَهُوَ مُسَافِرٌ إِلَى مَكَّةَ)).
- **مرزُوق مَولَى طَلحة بن عَبد الرَّحمَن الباهِلي:** أخرج روايتَه السراج في مسنده[77]، بنحوه.
- **شُعبة:** ذكر الدارقطني أنَّه رواه هكذا عن محمد بن المنكدر، ولم أقف على روايته.
- **عبد الحميد بن جعفر:** ذكر الدارقطني أنَّه رواه هكذا عن محمد بن المنكدر، ولم أقف على روايته.
- **المُنكَدِر بن محمد:** ذكر الدارقطني أنَّه رواه هكذا عن محمد بن المنكدر، ولم أقف على روايته.
- **أسامة بن زيد:** أخرج روايتَه البَزَّار في مسنده[78]، والطبري في تهذيب الآثار[79]، والطحاوي في شرح معاني الآثار[80]؛ جميعُهم بمثله.
- **عمرو بن الحارث:** أخرج روايته الطحاوي في شرح معاني الآثار[81]، وابن حبان في صحيحه[82]، والطبراني في المعجم الأوسط[83]، والطحاوي بمثله، وابن حبان والطبراني؛ كلاهما بمثل أوَّلِه، ثم بلفظ: ((ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَصَلَّى بِنَا الْعَصْرَ عِنْدَ الشَّجَرَةِ رَكْعَتَيْنِ)).

- **ابن جريج: وقد اختُلف عليه في هذا الحديث على أربع رو ايات:**

أ-ابن جريج عن محمد بن المنكدر، عن أنس، عن رسول الله ﷺ بلفظ: ((صَلَّيت مع النَّبي ﷺ بِالمَدينَة الظُّهرَ أَربَعًا، وبِذي الحُلَيفَة ركعَتَينِ)). أخرجه عبد الرَّزَّاق في مصنَّفِه[84]. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار[85] من طريق عبد الله بن وهب.وذكره الدارقطني من طريق أبي عاصم -ولم أقف عليه- ثلاثتهم (عبد الرزاق، وعبد الله، وأبو عاصم) عن ابن جريج به بمثله، وزاد عبد الرزاق: ((وَالنَّبِيُّ ﷺ يُرِيدُ مَكَّةَ)).

ب- ابن جريج قال: أُخبرت، عن محمد بن المنكدر، أو حُدِّثتُ عن أنس قال: ((صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ نَاقَتَهُ وَاسْتَوَتْ راحِلَتُه قائمةً، أَهَلَّ)). أخرجها البزار في مسنده (349/12/ح6241) من طريق أبي عاصم، وذكره الدارقطني من طريق عثمان بن الهيثم المؤذن -ولم أقف عليه- كلاهما (أبو عاصم، وعثمان)، عن ابن جريج، به بنحوه من رواية أبي عاصم.

ت- ابن جريج عن محمد بن المنكدر، عن أنس، قال: ((صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ نَاقَتَهُ وَاسْتَوَتْ راحلَتُه قائمةً، أَهَلَّ)). يأتي تخريجه في الوجه الثاني عن ابن المنكدر.

ث- ابن جريج، نا ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: ((صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ نَاقَتَهُ وَاسْتَوَتْ راحلَتُه قائمةً، أَهَلَّ)). أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار[86]، والطبراني في المعجم الأوسط[87]، من طريق عيسى بن يونس، به بمثله. وقال الطبراني: "لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن الزهري إلَّا ابن جريج، تفرَّدَ به: عيسى بن يونس. ورواه غير عيسى، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، وإبراهيم بن ميسرة، عن أنس".

وأمَّا الوجه الثاني:

محمد بن المنكدر، عن أنس، عن رسول الله ﷺ، وزاد: ((ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ نَاقَتَهُ وَاسْتَوَتْ راحلتُه قائمةً، أهلَّ)).

رواه عنه **ابن جريج**: واختُلف عليه على أربع روايات:

أ- ابن جريج عن محمد بن المنكدر، عن أنس، عن رسول الله ﷺ بلفظ: ((صَلَّيت مع النَّبي ﷺ

بِالمَدينَة الظُّهر أَربَعًا، وبذي الحُلَيفَة ركعَتَين)).

تقدَّمَ تخريجه في الوجه الأول.

ب- ابن جريج قال: أُخبِرْتُ، عن محمد بن المنكدر، أو حُدِّثتُ عن أنس قال: ((صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ نَاقَتَهُ وَاسْتَوَتْ راحلتُه قائمةً، أَهَلَّ)).

تقدَّم تخريجُه في الوجه الأول.

ت- ابن جريج عن محمد بن المنكدر، عن أنس، قال: ((صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ نَاقَتَهُ وَاسْتَوَتْ راحلتُه قائمةً، أَهَلَّ)).

رواه جماعةٌ، ذكر منهم الدارقطني كلًّا من:

- **هشام بن سليمان المخزومي**: ذكر الدارقطني أنَّه رواه هكذا عن محمد بن المنكدر، ولم أقف على روايته
- **عبد المجيد**: ذكر الدارقطني أنَّه رواه هكذا عن محمد بن المنكدر، ولم أقف على روايته.
- **مَكّي بن إبراهيم**: أخرج روايتَه البيهقي في السنن الكبرى[88] بمثله.

ورواها عن ابن جريج ممن لم يذكرهم الدارقطني:

- **هشام بن يوسف الصنعاني**: أخرج روايته البخاري في صحيحه[89] بمثله
- **محمد بن بكر**: أخرج روايتَه أحمد في مسنده[90]، وعنه أبو داود في سننه[91] بمثله.

ث- ابن جريج، نا ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: ((صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ نَاقَتَهُ وَاسْتَوَتْ راحلتُه قائمةً، أَهَلَّ)).

تقدم تخريجه في الوجه الأول.

دراسة الاختلاف:

سأبدأ بمعالجة الاختلاف عن ابن جريج:

أمَّا الوجه الأول: محمد بن المنكدر، عن أنس، عن رسول الله ﷺ بلفظ: ((صَلَّيت مَع النَّبي ﷺ بِالمَدينَة الظُّهر أَربَعًا، وبِذي الحُلَيفَة ركعَتَين)).

فرَوَاهُ عنه كلٌّ مِن:

1- **ابن جريج:** عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القُرَشي، ثقةٌ عالِمٌ مُدَلِّسٌ، لا بُدَّ من تصريحه بالسماع، تقدَّمت ترجمتُه في الحديث الأول.

وقد اختُلِف عليه في هذا الحديثِ على أربع روايات، وقد روى عنه هذه الروايات جمع من الرواة ومنهم: أبو عاصم واختلف عنه:

- فمرة يرويه عن ابن جريج عن ابن المنكدر عن أنس عن رسول الله ﷺ بلفظ: ((صَلَّيت مع النَّبي ﷺ بِالمَدينَة الظُّهر أَربَعًا، وبِذي الحُلَيفَة ركعَتَين))، وهذه الرواية الأولى عن ابن جريج.
- ومرة يرويه عن ابن جريج قال: أُخبرت، عن محمد بن المنكدر، أو حُدِّثت عن أنس، قال: ((صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ نَاقَتَهُ وَاسْتَوَتْ راحلَتُه قائمةً، أَهَلَّ))، وهذه الرواية الثانية عن ابن جريج.

فأما الرواية الأولى فلم أقف عليها إلا في العلل للدارقطني ويروي الرواية الثانية عنه: محمد بن معمر البحراني: قال عنه ابن حجر: صدوق[92]، والذي يظهر -والله أعلم- بأن الرواية الأولى التي ذكرها الدارقطني هي الأرجح عن أبي عاصم لأمور منها: أنها هي الرواية التي وافق فيها ابنُ جريج الأئمةَ أمثال الثوري وابن عيينة وغيرهما، كما نص الدارقطني حيث يقول: "وروى هذا الحديث أبو عاصم، عن ابن جريج، بهذا الإسناد مثل ما رواه الثوري وغيره، ولم يأت بهذه الزيادة...والصحيح رواية الثوري، وابن عيينة، ومن تابعهما".

ولعل الدارقطني لم يذكر رواية البحراني عن أبي عاصم لعدم شهرتها فالدارقطني حافظ موسوعي، فإعراضه عنها مع تأكيده على رواية أبي عاصم الموافقه لرواية الجماعة قرينة على ذلك، ويضاف إلى ما سبق الحكم على البحراني بأنه صدوق لم يبلغ درجة التوثيق، وقرينة ذلك أن البخاري إنما روى له في الجمعة مفردا وقرنه في الرقاق[93] والحديث الذي في الجمعة ليس من أحاديث الأصول التي يعتمد عليها البخاري في إخراجها عنه، ثم تفرده عن أصحاب أبي عاصم بهذا اللفظ قرينة رابعة على رجحان الرواية الأولى عن أبي عاصم.

وأما الاختلاف عن ابن جريج فاختلف عنه على أربع روايات:

أ. فمَرَّةً يُروى عنه عن محمد بن المنكدر، عن أنس، عن رسول الله ﷺ بلفظ: ((صَلَّيت مع النَّبي ﷺ بِالمَدينَة الظُّهر أَربَعًا، وبِذي الحُلَيفَة ركعَتَين)).

ب. ومرَّةً عنه، قال: أُخبرت، عن محمد بن المنكدر، أو حُدِّثت عن أنس، قال: ((صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ نَاقَتَهُ وَاسْتَوَتْ راحلَتُه قائمةً، أَهَلَّ)).

ج. ومَرَّةً عنه عن محمد بن المنكدر، عن أنس، قال: ((صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ نَاقَتَهُ وَاسْتَوَتْ راحلتُه قائمةً، أَهَلَّ)).

د. ومرةً عنه عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: ((صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ نَاقَتَهُ وَاسْتَوَتْ راحلتُه قائمةً، أَهَلَّ)).

- فأمَّا روايتُه الأولى؛ فرواها عنه: عبد الرَّزَّاق بن همام الصنعاني: ثقةٌ، تقدَّمت ترجمته في الحديث الأول؛ وعبدُ اللَّهِ بنُ وَهبِ بن مسلم الْقُرَشِيُّ، الْفِهْرِيُّ، أبو محمد المصري: "ثقة، حافظ، عابد"[94].

- وأمَّا روايتُه الثانية؛ فرَوَاها عنه: الضَّحَّاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري: "ثقةٌ، ثَبَتٌ"[95]، وهذه هي الرواية المرجوحة عن أبي عاصم.

وعثمان بن الهيثم المؤذن: قال الدارقطني: "صدوق كثير الخطأ"[96]، من كان هذا حاله لا يحتمل تفرده.

- وأمَّا روايتُه الثالثة؛ فرواها عنه: كلٌّ من: هشام بن سليمان المخزومي: مقبول[97]، وهشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبد الرحمن القاضي: ثقة[98]، وعبدُ المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد: صدوق يخطىء[99]، ومَكِّي بن إبراهيم بن بشير التميمي البَلْخي أبو السكن: ثقةٌ ثبتٌ[100]، ومحمد بن بكر بن عثمان البُرْساني، أبو عثمان البصري: صدوقٌ قد يخطىء[101].

- وأمَّا روايتُه الرابعة؛ فراوها عنه: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ثقةٌ مأمون[102]، وعيسى بن يونس وَهَمَ في ذكر الزهري كما نص الدارقطني، وأبو حاتم: "لا أعلم روى هذا الحديث غير عيسى بن يونس، وشعيب بن إسحاق، ولا أدري ابن جريج من أين جاء به؟!"[103].

وبناء على ما سبق فيكون الراجح -والله أعلم- الروايتين الأولى والثالثة؛ للأسباب التالية:

أما صحة الرواية الأولى:

- فلكونها وافقت رواية الأحفظ والأكثر وهم الثوري وابن عيينة ومن تبعهما

- ولترجيح الدارقطني لها حيث يقول: " وروى هذا الحديث أبو عاصم، عن ابن جريج، بهذا الإسناد مثل ما رواه الثوري وغيره، ولم يأت بهذه الزيادة...والصحيح رواية الثوري، وابن عيينة، ومن تابعهما"[104].

وأما ترجيح الرواية الثالثة:

- فلإخراج البخاري لها في صحيحه.
- ولكونها من رواية هشام بن يوسف الصنعاني، وهو ممن يحدث من كتابه، بل هو من أتقن رواة اليمن وأحفظهم لكتابه نص عليه أبو زرعة بل أتقن من عبد الرزاق في ابن جريج[105].

2- **الثَّوري:** سفيان بن سعيد بن مسروق، أبو عبد الله الكوفي: ثقةٌ تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

3- **سفيان بن عيينة** بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي: متَّفَق على توثيقِهِ، تقدَّمت ترجمتُه في الحديث الأول.

4- **محمد بن إسحاق** بن يسار بن خيار، ويقال: ابن كوثان المدني، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله القُرَشي المطَّلِبي.

اختُلِف فيه اختلافًا واسعًا: فأَثْنَى عليه جماعةٌ؛ قال شعبة: "محمد بن إسحاق أميرُ المحدِّثين، فقيل له: لِمَ؟ قال: لِحِفْظِه". وقال ابن سعد: "ثقةٌ، ومِن الناس من يتكلَّم فيه". وقال ابنُ مَعِين: "ثقةٌ، ولكنَّه ليس بحُجَّة". وقال ابنُ المَدِيني: "ثقةٌ، لم يَضَعْه عندي إلَّا روايتُه عن أهل الكتاب". وقال العِجْلي: "ثقة". وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "مِن أحسنِ الناس سياقًا للأخبار، وأحسنهم حِفْظًا لمتونها، وإنما أتى ما أتى؛ لأنَّه كان يُدلِّسُ على الضعفاء، فوقع المناكيرُ في روايته من قِبَل أولئك. فأمَّا إذا بيَّن السماعَ فيما يرويه؛ فهو ثَبَتٌ يُحتجُّ بروايته".

وتكلَّم فيه آخَرون؛ قال مالك: "إنَّه دجَّالٌ من الدَّجاجِلة". وقال إبراهيم بن المنذر: "قال لي ابن عُيَينة: ما يقول أصحابُك في محمد بن إسحاق؟ قال: قلت يقولون: إنَّه كذَّاب، قال: لا تقُلْ ذلك". وقال أحمد بن زهير: "سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن إسحاق ليس به أيُّ بأسٍ. وسُئِل يحيى بن مَعِين عنه مرةً أخرى، قال: ليس بذاك، ضعيفٌ. وسمعته يقول مَرَّةً أخرى: محمد بن إسحاق عندي سقيمٌ، ليس بالقوي".

وقال الإمام أحمد: "كان ابن إسحاق يدلِّسُ، إلَّا أنَّ كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماعًا، قال: حدَّثَني، وإذا لم يكن، قال: قال". وسُئل عنه ابنُ المديني فقال: "هو صالحٌ وَسَطٌ". وقال أبو داود:

"قَدَريٌّ معتزليٌّ". وقال أبو حاتم: "ليس عندي في الحديث بالقوي، ضعيفُ الحديثِ، وهو أحبُّ إليَّ مِن أفْلَحَ بن سعيد، يُكْتَبُ حديثه". وقال النسائي: "ليس بالقوي". وقال الذهبي: "أحدُ الأعلام، صدوقٌ، قويُّ الحديث، إمامٌ لا سيَّما في السِّيَر".

وقال ابنُ حَجَر: "إمامُ المَغَازي، صدوقٌ، يُدلِّس، ورُمِيَ بالتَّشيُّع والقَدَر". وعدَّه في المرتبة الرابعة من مراتب المدلِّسين؛ وهم: مَن اتُّفِق على أنه لا يُحتَجُّ بشيءٍ من حديثهم إلَّا بما صرَّحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسِهم على الضعفاء والمجاهيل.

والراجح في حاله -والله أعلم-: أنَّه صَدُوقٌ.

- وأمَّا قولُ ابنِ سعدٍ السابق، فلا يَقدَحُ فيه؛ لكثرةِ حديثِه، وكلُّ مُكثِرٍ يُخطئ؛ قال ابنُ عَدي: "فتَّشْتُ أحاديثَه الكثيرة، فلم أجد فيها ما يتهيَّأ أن يَقطَعَ عليه بالضعف، وربما أخطأ أو يَهِمُ في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيرُه، وهو لا بأسَ به".

وقد استثنى الذهبي من حديث ابن إسحاق ما شَذَّ فيه، فقال: "له ارتفاعٌ بحسَبه؛ ولا سيَّما في السير، وأمَّا في أحاديث الأحكام، فينحطُّ حديثُه فيها عن رُتبة الصحة إلى رتبة الحسن، إلَّا ما شذَّ فيه؛ فإنَّه يُعَدُّ منكرًا، هذا الذي عندي في حاله، والله أعلم". وقال أيضًا: "فالذي يظهر لي أنَّ ابن إسحاق حسَنُ الحديثِ، صالحُ الحال، صدوقٌ، وما انفرد به ففيه نَكارةٌ؛ فإنَّ في حِفْظِه شيئًا، وقد احتجَّ به أئمَّةٌ، والله أعلم".

- وأمَّا قولُ مالكٍ السابقُ؛ فردَّه ابنُ حجر بقوله: "وأمَّا مالكٌ؛ فإنَّ ذلك كان منه مرةً واحدةً، ثم عادله إلى ما يجب، ولم يكن يقدَحُ فيه مِن أجل الحديث؛ إنما كان يُنكِر تتبُّعَه غزوات النبي ﷺ من أولاد اليهود الذين أسلموا وحَفِظوا قصةَ خيبر وغيرها، وكان ابن إسحاق يتتبَّعُ هذا منهم من غير أن يَحتجَّ بهم، وكان مالك لا يرى الرواية إلَّا عن مُتقِنٍ".

- وأمَّا قولُ ابنِ المَدِيني: "لم يَضَعْه عندي إلَّا روايتُه عن أهل الكتاب"؛ فقد ردَّه الذهبي بقوله: "ما المانعُ من رواية الإسرائيليَّاتِ عن أهل الكتاب مع قوله ﷺ: "حدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج"

- وأمَّا قولُ أبي حاتم والنسائي؛ فيُحْمَلُ على تشدُّدهما.

- وأمَّا رمْيُه بالقَدَر والتَّشيُّع؛ فلا يُنزِله عن مرتبة التوثيق؛ لأنَّه لم يثبُتْ أنه كان يدعو إلى مذهبه، أو يُصِرُّ عليه.

قال ابن حجر: "الإمام في المغازي مختلَفٌ في الاحتجاج به، والجمهور على قَبوله في السِّيَر، قد استُفْسِرَ من أطلق عليه الجرح، فبان أنَّ سببَه غيرُ قادحٍ"[106].

5- **عبد العزيز** بن عبد الله بن أبي سلمة **الماجِشون**، أبو عبد الله المدني، متَّفَق على توثيقه، قال ابن حجر: "ثقةٌ فقيهٌ مُصَنِّف"[107].

6- **مرزُوق مَولَى طلحة بن عبد الرَّحمن الباهِلي**؛ قال أبو زُرعة: "ثقة"، وقال ابن حبان: "يخطئ"، وقال ابن حجر: "صدوق". والراجح -والله أعلم- التَّوسُّط في حاله؛ فهو صدوق[108].

7- **شُعبة** بن الحجاج بن الورد العَتَكيُّ الأزديُّ، مُتَّفَق على توثيقه؛ قال ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ مُتقِن، كان الثوري يقول: هو أميرُ المؤمنين في الحديث، وهو أوَّلُ مَن فتَّش بالعراق عن الرجال، وذَبَّ عن السُّنَّة، وكان عابدًا"[109].

8- **عبد الحميد بن جعفر** بن عبد الله بن الحكم، الأنصاري، أبو الفضل؛ قال ابن سعد: "كان ثقةً، كثيرَ الحديثِ"، وقال الإمام أحمد: "ثقة"، وقال يحيى بن مَعِين: "لا بأسَ به، كان قَدَرِيًّا، يرى رأيَ أهلِ القَدَر"، وقال أبو حاتم: "محلُّه الصِّدقُ"، وقال النسائي: "ليس به بأسٌ"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ"، وقال الذهبي: "ثقة"، وقال ابن حجر: "صدوقٌ رُمِيَ بالقَدَر، وربما وهم"[110].

والراجح في حاله -والله أعلم- أنَّه ثقةٌ، ومَن أنزله عن درجة التوثيق للقَدَر، فقد احتمله الأئمَّةُ، لا سيَّما وأنه غيرُ داعيةٍ إليه.

9- **المُنكَدِر بن مُحمد** بن المنكدر، القرشي التيمي المدني: ضعيفٌ؛ قال الذهبي: "فيه لِينٌ"، وقال ابن حجر: "لَيِّنُ الحديث"[111].

10- **أسامة بن زيد بن أسلم، القُرَشي العَدَوي، أبو زيدٍ المدني، مولى عمر بن الخطاب، ضعيف قال الذهبي: "ضعَّفُوه"، وقال ابن حجر: "ضعيفٌ مِن قِبَل حِفْظِه"[112].**

11- **عمرو بن الحارث** بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري، أبو أمية المصري: متفق على توثيقه وقال ابن حجر " ثقة، فقيه، حافظ"[113].

وأمَّا الوجهُ الثاني: محمد بن المنكدر، عن أنس، عن رسول الله ﷺ وزاد: ((ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ نَاقَتَهُ وَاسْتَوَتْ راحلَتُه قائمةً، أَهَلَّ)).

رواه عنه ابن جريج، وتقد تقدَّم بيانُ الاختلاف عليه، وأنَّ روايته لهذا الوجهِ راجحة.

الخلاصة:

يتَّضح ممَّا تقدَّم، أنَّ كلا الوجهين صحيح راجح عن ابن المنكدر، ويضاف إلى ما تقدم من قرائن رجحان الوجه الأول إخراج مسلم له، وأما الوجه الثاني فأخرجه البخاري كما تقدم. وأمَّا قولُ يحيى

القطان، وتبعه الداراقطني: إنَّ هذه الزيادة: ((ثُمَّ بَات بِذي الحُلَيفَة، فأَصبَح، فلَمَّا أَصبَحَ ركَب راحِلَتَه))، ليست بمحفوظة عن ابن المنكدر، فقد خالفهما البخاري وإخراج البخاري لها في صحيحه تقويها فقد تلقت الأمة صحيح البخاري بالقبول.

الحكم على الحديث من وجهه الراجح:

الوجهانِ صحيحانِ؛ لإخراج الشيخَيْنِ لهما.

المطلب الثالث: الحديث الثالث

وسُئِل عن حديث محمد بن المُنكَدِر، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: ((إنَّ أَحَبَّكُم إِلَيَّ، وأَقرَبِكُم مِنِّي مَجلِسًا يَومَ القيامَةِ: أَحسَنُكُم أَخلَاقًا، وأَبعَدَكُم مِنِّي مَجلِسًا...)) الحديثَ.

فقال: اختُلف فيه على مُحمد بن المُنكَدِر:

فرواه مُبارك بن فَضالة، عن عبدِ رَبّه بن سعيد، عن ابن المُنكَدِر، عَن جابر.

ورواه هشام بن عُروة، وهشام بن سعد، عن محمد بن المُنكَدِر، مُرسَلًا.

والمُرسل أشبَهُ بالصَّواب.

واختُلِف عن مبارك أيضًا، فقيل: عنه، عن ابن المُنكَدِر، عن جابر، ليس بينهما أَحَدٌ[114].

أوجُه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أنَّه اختُلف في هذا الحديث على محمد بن المنكدر من وجهين:

أمَّا الوجه الأول:

(محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ)؛

فأخرجه الترمذي في سننه[115]، ولفظُه: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ القِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ القِيَامَةِ الثَّرْثَارُونَ وَالمُتَشَدِّقُونَ وَالمُتَفَيْهِقُونَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا الثَّرْثَارُونَ وَالمُتَشَدِّقُونَ، فَمَا المُتَفَيْهِقُونَ؟ قَالَ: «المُتَكَبِّرُونَ».

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[116]، وفي مساوئ الأخلاق[117]، والطبراني في مكارم الأخلاق[118]، وابن المقرئ في المعجم[119]، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[120]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[121]، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب[122].

جميعُهم من طريق حبان بن هلال، عن مبارك بن فضالة، عن **عبدِ رَبّه بن سعيد**، عن محمد بن المنكدر، به بمثله، عدا روايات الخرائطي بمثل أوَّلِه.

وقال الترمذي: "وفي الباب عن أبي هريرة، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وروى بعضُهم هذا الحديثَ عن المبارك بن فضالة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ، ولم يذكر فيه عن عبد ربه بن سعيد، وهذا أصحُّ".

وقد اختُلِف على مبارك بن فضالة في هذا الحديث:

أ- فمَرَّةً يُروى عنه هكذا: (مبارك بن فضالة، عن **عبدِ ربّه بن سعيد**، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن رسول الله ﷺ).

ب-ومرَّةً يُروى عنه، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن رسول الله ﷺ؛ وأخرَجَ روايتَه ابنُ أبي الدنيا في مكارم الأخلاق[123]، وابن الأعرابي في معجمه[124]، والطبراني في مكارم الأخلاق[125]؛ ثلاثتُهم من طريق يونس بن عبيد الله العميري، عن مبارك، به بمعناه.

وأمَّا الوجهُ الثاني:

(محمد بن المنكدر، عن رسول الله ﷺ مرسَلًا)؛

فأخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول[126]، من طريق **هشام بن عروة**

وأخرجه ابن وهب في جامعه[127]، من طريق **هشام بن سعد.**

كلاهما -ابن عروة وابن سعد- عن محمد بن المنكدر، به بنحوه، مع زيادةٍ في آخِرِه.

دراسة الاختلاف:

أمَّا الوجه الأول: (محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ):

فرواه عنه: **عبدُ رَبّه بن سعيد** بن قيس بن عمرو الأنصاري النجاري، المدني: متَّفَق على توثيقه؛ قال الذهبي: "حجة"، وقال ابن حجر: "ثقة"[128].

ورواه عن عبدِ رَبّه: مبارك بن فضالة بن أبي أُمَيَّة، القُرَشي العَدَوي، أبو فضالة البصري: "صدوقٌ، يُدَلِّسُ ويُسَوِّي"[129]. **وقد اختُلِف عليه في هذا الحديث:**

أ- فمَرَّةً يُروى عنه، عن عبد ربّه بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ.

ب-ومَرَّةً يروى عنه، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن رسول الله ﷺ.

- ورواه عنه في روايته الأولى: حَبان بن هلال، أبو حبيب البصري: ثقةٌ ثَبتٌ[130].
- ورواه عنه في روايته الثانية: يونس بن عبيد الله، العميري الليثي، أبو عبد الرحمن البصري: صدوق[131].

وبناءً على ذلك، تترجَّح الرواية الأولى؛ لأنَّها روايةُ الأوثقِ.

وأمَّا الوجه الثاني: (محمد بن المنكدر، عن رسول الله ﷺ مرسلًا)؛

فرواه عنه كلٌّ من:

1- **هشام بن عروة** بن الزبير بن العوَّام، القرشي الأسدي المدني: قال ابن سعد، والعِجْلي، ويعقوب بن شيبة، وأبو حاتم، والدارقطني: "ثقة"، وزاد يعقوب بن شيبة: "ثبت"، وزاد ابن سعد: "ثبت كثير الحديث، حُجَّة"، وزاد أبو حاتم: "إمام في الحديث"، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "كان متقنًا، وَرِعًا، فاضلًا، حافظًا"، وقال أيضًا: "وكان حافظًا متقنًا، وَرِعًا فاضلًا". قيل لابن مَعينٍ: هشامٌ أحبُّ إليك عن أبيه أو الزُّهريُّ؟ قال: "كلاهما"، ولم يُفَضِّلْ. وقال الذهبيُّ: "أحدُ الأئمَّة الأعلام"، وقال ابن حجر: "ثقة، فقيه، ربما دلَّس".

طُعن فيه بالتَّدليس؛ قال يعقوب بن شيبة: "لم يُنكَرْ عليه شيءٌ إلَّا بعدما صار إلى العراق؛ فإنَّه انبسط في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهلُ بلده. والذي نرى، أنَّ هشامًا تسهَّل لأهل العراق؛ إنَّه كان لا يحدِّثُ عن أبيه إلَّا بما سمعه منه، فكان تسهُّله أنَّه أرسل عن أبيه؛ مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه". وقال ابنُ خِرَاش: "كان مالكٌ لا يرضاه، وكان هشامٌ صدوقًا، تدخُل أخبارُه في الصحيح، بَلَغَني أنَّ مالكًا نَقَمَ عليه حديثَه لأهل العراق؛ قَدِمَ الكوفةَ ثلاثَ مرَّاتٍ، قَدْمةً كان يقول: حدَّثَني أبي، قال: سمعت عائشة؛ وقَدِمَ الثانية فكان يقول: أخبرني أبي، عن عائشة؛ وقدم الثالثة فكان يقول: أبي، عن عائشة"؛ يعني يرسل عن أبيه". وقد ذكر ابن حجر هشامًا في الطبقة الأولى من طبقات المُدَلِّسين، وهم: مَن لم يوصَف بالتدليس إلَّا نادرًا، وهذه الطبقة والتي تَلِيها، قد احتمل الأئمَّةُ تدليسَهم.

- ورماه بالاختلاط أبو الحسن بن القَطَّان؛ فقال: "وكذلك أحاديثُ كثيرٍ من المختلطين، وقد تقدَّم التنبيه على طائفةٍ منهم، وأنَّ سُهَيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة لَمِنْهُم؛ لأنَّهما تغيَّرا، وهو لا يتجنَّبُ شيئًا مما يجد لهما، ولا يُنبِّه على كونه من روايتهما إذا كان من عند البخاري أو مسلم، أو ممَّن صحَّح له التِّرمذي، وهو مختلَف فيه".

وقد ردَّ ذلك كلَّه الذهبي، فقال: "هشام بن عروة أحد الأعلام، حُجَّة، إمام، لكن في الكِبَر تناقص حِفظُه، ولم يختلط أبدًا، ولا عِبْرةَ بما قاله أبو الحسن بن القَطَّان؛ من أنَّه وسهيل بن أبي صالح اختلَطَا وتغيَّرا. نعم، الرجل تغيَّر قليلًا، ولم يَبْقَ حِفظُه كهو في حال الشَّبيبة، فنَسِيَ بعضَ محفوظِه أو وَهِمَ، فكان ماذا؟ أهو معصوم من النسيان؟ ولمَّا قَدِمَ العراقَ في آخِرِ عُمرِه، حَدَّثَ بجملةٍ كثيرة من العلم، في غضون ذلك أحاديث لم يُجَوِّدْها، ومثلُ هذا يقع لمالكٍ ولشُعبة ولوَكيع ولكبار الثقات،

فدَعْ عنك الخَبْطَ، وذَرْ خَلْطَ الأئمَّة الأثبات بالضعفاء والمخلِّطين؛ فهشامٌ شيخُ الإسلام، ولكن أحسن الله عزاءَنا فيكَ يا بنَ القَطَّان! وكذا قول عبد الرحمن بن خِرَاش..."[132].

2- **هشام بن سعد** المدني، أبو عباد، ويقال: أبو سعيد، القرشي؛ قال ابن سعد: "كان كثيرَ الحديث، يُستضعَف، وكان متشيِّعًا". وضعَّفه ابنُ مَعين في رواية، وفي أخرى قال: "صالح، وليس بمتروك الحديث"، وقال ابن المديني: "صالح، وليس بالقوي"، وقال حرب بن إسماعيل: سمعت أحمد بن حنبل -وذُكر له هشام بن سعد- فلم يَرْضَه، وقال: "ليس بمحكم الحديث". وقال العجلي: "جائزُ الحديثِ، حسنُ الحديث"، وقال أبو داود: "هشام بن سعد، أثبتُ الناسِ في زيد بن أسلم"، وقال أبو حاتم: "يُكتَبُ حديثُه ولا يُحتج به، هو ومحمد بن إسحاق عندي سواءٌ". وقال أبو زرعة: "شيخٌ محلُّه الصِّدق، وكذلك محمد بن إسحاق، هو هكذا عندي، وهشام أحبُّ إليَّ من محمد بن إسحاق"، وضعَّفه النسائي، وقال الساجي: "صدوق"، وقال ابن حجر: "صدوق، له أوهام، ورُمي بالتشيع".

والراجح في حاله -والله أعلم-: أنَّه صدوقٌ له أوهام، إلَّا في روايته عن زيد بن أسلم، فإنَّه ثقةٌ فيه؛ لطول ملازمتِه له، ومعرفته بحديثه؛ ولذا قال أبو داود: "أثبتُ الناسِ في زيد بن أسلم"، وقال الذهبي: "يقال له: يتيم زيد بن أسلم؛ صَحِبَه وأكثَرَ منه"[133].

الخلاصة:

يتَّضح مما تقدَّم، رجحانُ الوجه الثاني: (محمد بن المنكدر، عن رسول الله ﷺ مرسلًا)، لقرينة العدد؛ فراوي الوجه الثاني عن ابن المنكدر اثنان، ثقة وصدوق، وراوي الوجه الأول ثقة واحد، ولمخالفتهم لجادة الرفع، ولترجيح الدارقطني.

الحكم على الحديث من وجهه الراجح:

ضعيفٌ؛ لانقطاعه، فمحمد بن المنكدر لم يسمع من الرسول ﷺ.

النتائج:

توصَّل البحث إلى النتائج الآتية:

1- يعدُّ عِلمُ العِلَل من أصعب العلوم وأدقِّها مسلكًا، ولا يمكن للمشتَغِل فيه أن يتوصَّل لنتائجَ هي الأقربُ للصَّواب، إلَّا بعدَ التوسُّع في جمع الطرق من مصادرها المختلفة، والنظر في أحوال الرجال جرحًا وتعديلًا، والوقوف على أقوال العلماء.

2- براعة الدارقطني وتمكُّنُه في علم العلل.

3- أنَّ الاهتمام بأحاديث الثقات المعَلَّة ممن أخرج لهم الشيخان وبقيَّة الستة، يختصر على المرء الكثير من الجهد في علم الحديث روايةً ودرايةً.
4- الاختلاف في أحاديث الدراسة من أصحاب ابن المنكدر، وليس من ابن المنكدر نفسِه.
5- بلغت أحاديث الدراسة ثلاثة أحاديث: رجَّح الدارقطني في حديثٍ واحدٍ وجهًا من الأوجُه التي ذكرها، وسكت في واحدٍ، ووهم في واحدٍ.
6- أنواع الأحاديث المعلَّة بالاختلاف في أحاديث ابن المنكدر: الاختلاف رفعًا ووقفًا، والاختلاف وصلًا وإرسالًا، والاختلاف بإسقاط راوٍ في الإسناد.
7- من أهمِّ قرائنِ الترجيح عند الاختلاف: الأحفظ، وكثرة العدد، والاختصاص.

التوصيات:

1- دراسة الأحاديث التي أعلها الدارقطني لبعض الرواة التي لم تدرس من قبل.
2- دراسة الأحاديث المعلة بالاختلاف عند غير الدارقطني، خصوصا أحاديث الرواة الذين لم تدرس أحاديثهم من قبل.

الهوامش والإحالات:

(1) البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: 294/2.

(2) ابن حجر، نزهة النظر: 110.

(3)ابن سعد، الطبقات الكبرى: 5/ 361.

(4) ترجمته في: الدارقطني، سؤالات السلمي: 158/2. البغدادي، تاريخ بغداد: 34/12. ابن عساكر، تاريخ دمشق: 93/43. السمعاني، الأنساب: 437/2. ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: 183/7. الحموي، معجم البلدان: 422/2. ابن خلكان، وفيات الأعيان: 3/ 297. الذهبي، سير أعلام النبلاء: 449/16. الذهبي، تذكرة الحفاظ: 991/3. الذهبي، تاريخ الإسلام: 576/8. السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: 462/2. الإسنوي، طبقات الشافعية: 509/1. ابن كثير، البداية والنهاية: 317/11. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 558/1. ابن العماد، شذرات الذهب: 231/6.

(5) الدارقطني: بفتح الدال وبعد الألف راء مفتوحة، ثم قاف مضمومة، وبعدها طاء مهملة ساكنة، ثم نون، هذه نسبة إلى دار قطن، وكانت محلة كبيرة ببغداد. السمعاني، الأنساب: 273/5. ابن خلكان، وفيات الأعيان: 298/3.

(6) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات الكبرى: 357/5. البخاري، التاريخ الكبير: 219/1. العجلي، معرفة الثقات: 255/2. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 97/8. ابن حبان، الثقات: 350/5. ابن ربيعة ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: 296/1. المزي،

تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 503/26. ابن عساكر، تاريخ دمشق: 37/56. الذهبي، الكاشف: 224/2. الذهبي، تذكرة الحفاظ: 96/1. الذهبي، سير أعلام النبلاء: 353/5. الذهبي، تاريخ الإسلام: 521/3. ابن حجر، تهذيب التهذيب: 473/9. ابن حجر، تقريب التهذيب: 508.

(7) الدارقطين، العلل الواردة في الأحاديث النبوية: 62/10.

(8) أبو داود، سُنَن أبي داود: 297/2، حديث رقم: (2324).

(9) الدارقطني، سنن الدار قطني: 113/3، حديث رقم: (2178).

(10) البيهقي، السنن الكبرى: 443/3، حديث رقم (6285).

(11) الدارقطني، السنن: 230/3، حديث رقم (2445).

(12) البيهقي، السنن الكبرى: 286/5، حديث رقم: (9826).

(13) الخطيبُ البغدادي، موضح أوهام الجمع والتفريق: 466/1.

(14) الدارقطني، سنن الدار قطني: 113/3، حديث رقم (2177).

(15) البيهقي، السنن الكبرى: 421/4، حديث رقم (8206).

(16) الدارقطني، سنن الدار قطني: 113/3، حديث رقم (2177).

(17) البيهقي، السنن الكبرى: 286/5، حديث رقم (9826).

(18) الصنعاني، المصنَّفِ: 155/4، حديث رقم (7304).

(19) ابن راهويه، مسند ابن راهويه: 363/1، حديث رقم (372) وَ: 429/1، حديث رقم (469).

(20) ابن راهويه، مسند ابن راهويه: 596/2، حديث رقم (1172).

(21) الترمذي، سنن الترمذي: 156/3، حديث رقم (802).

(22) الدارقطنيُّ، سُنَنِه: 113/3، حديث رقم (2179).

(23) البيهقي، السنن الكبرى: 421/4، حديث رقم (8207).

(24) نفسهن الصفحة نفسها.

(25) ابنُ أبي شَيْبَةَ، المصنف: 661/3، حديث رقم (14306).

(26) الأَزْرَقِي، أخبار مكة: 196/2.

(27) ابنُ وهبٍ، المُوَطَّأ: 50، حديث رقم (89)

(28) البيهقيّ، السنن الكبرى: 186/5، حديث رقم (9459).

(29) البيهقي، السنن الكبرى: 286/5، حديث رقم (9827).

(30) ابن ماجه، سنن ابن ماجه: 1002/2، حديث رقم (3012).

(31) المزي، تهذيب الكمال: 457/3 /607. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 133/1، حديث رقم (4). ابن حجر، تقريب التهذيب: 117، حديث رقم (605).

(32) ابن حجر، تقريب التهذيب: 178، حديث رقم (1498).

(33) نفسه: 373، حديث رقم (4327).

(34) نفسه: 98، حديث رقم (1785).

(35) نفسه: 105، حديث رقم (416).

(36) نفسه: 368، حديث رقم (4261).

(37) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 137/3، حديث رقم (617).

(38) نفسه، الصفحة نفسها.

(39) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 255/8، حديث رقم (1165). العجلي، معرفة الثقات: 290/2، حديث رقم (1766). ابن حبان، الثقات: 484/7 ، حديث رقم (11071). المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 303/28 ، حديث رقم (6104). الذهبي، الكاشف: 282/2، حديث رقم (5567). الذهبي، ميزان الاعتدال: 154/4، حديث رقم (8682). ابن حجر، تهذيب التهذيب: 243/10، حديث رقم (439). ابن حجر، تقريب التهذيب: 541، حديث رقم (6809).

(40) ابن حجر، تقريب التهذيب: 354، حديث رقم (4064).

(41) نفسه: 598، حديث رقم (7679).

(42) ابن معين، تاريخ ابن معين: 237/4، حديث رقم (4136). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 495/3، حديث رقم (2244). المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 252/9، حديث رقم (1938). الذهبي، الكاشف: 399/1، حديث رقم(1597). ابن حجر، تقريب التهذيب: 211 ، حديث رقم (1970).

(43) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 384/74/6. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 3595/478/18. ابن حجر، تقريب التهذيب: 4251/376.

(44) المزي، تهذيب الكمال: 177/11، حديث رقم (2413). الذهبي، ميزان الاعتدال: 170/2، حديث رقم (3327). ابن حجر، تقريب التهذيب: 245، حديث رقم (2451).

(45) المزي، تهذيب الكمال: 112/25، حديث رقم (5169). الذهبي، الكاشف: 166/2، حديث رقم (4812). ابن حجر، تقريب التهذيب: 475 ، حديث رقم (5836).

(46) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 356/5، حديث رقم (1687). المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 338/18، حديث رقم (3539). البغدادي، تاريخ بغداد: 404/4. ابن حجر ، تقريب التهذيب: 363، حديث رقم (4193). ابن حجر، طبقات المدلسين: 41 /83.

(47) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 11/ 154، حديث رقم (2407).

(48) النجي، سؤالات الترمذي: 2/ 593.

(49) ابن حجر، تقريب التهذيب: 450، حديث رقم (5468).

(50) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 1/ 32.
(51) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 6/ 328.
(52) العلائي، جامع التحصيل: 270. ابن أبي حاتم، المراسيل: 694/189.
(53) البزار، البحر الزخار: 15/ 298.
(54) الدارقطني، العلل: 212/12.
(55) الصنعاني، المصنَّفِ: 525/2، حديث رقم (4316).
(56) ابنُ أبي شيبةَ، مصنَّفِ ابن ابي شيبه: 200/2، حديث رقم (8116).
(57) ابن حنبل، المسند: 134/19، حديث رقم (12079)، و(204/20، حديث رقم (12818) بمثله.
(58) الدارمي، مسند الدارمي: 946/2، حديث رقم (1548).
(59) أبو يعلى، مسند أبي يعلى: 315/6، حديث رقم (3635).
(60) أبو عوانة، المستخرج: 76/2، حديث رقم (2374).
(61) ابن المنذر، الأوسط: 341/4، حديث رقم (2248).
(62) الطحاوي، شرح معاني الآثار: 417/1، حديث رقم (2406).
(63) ابن حبان، صحيح ابن حبان: 455/6، حديث رقم (2748).
(64) أبو نُعَيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان: 238/2.
(65) الصنعاني، المصنَّف: 525/2، حديث رقم (4316).
(66) الحميدي، مسنده: 306/2، حديث رقم (1225).
(67) مسلم، صحيح مسلم: 480/1، حديث رقم (690).
(68) أبو داود، سنن أبي داود: 4/2، حديث رقم (1202).
(69) الترمذي، سنن الترمذي: 431/2، حديث رقم (546).
(70) الدارمي، مسند الدارمي: 947/2، حديث رقم (1549).
(71) النسائي، السنن الكبرى: 235/1، حديث رقم (469).
(72) أبو يعلى، مسند أبي يعلى: 315/6، حديث رقم (3633) و: 338/6، حديث رقم (3665).
(73) ابن الجارود، المنتقى: 46، حديث رقم (156).
(74) البيهقي، السنن الكبرى: 208/3، حديث رقم (5444)، و: 208/3، حديث رقم (5445).
(75) ابن حنبل، المسند: 143/21، حديث رقم (13488).
(76) أبو يعلى، مسند أبي يعلى: 315/6، حديث رقم (3634).
(77) السراج، مسند السراج: 437، حديث رقم (1417).
(78) البَزَّار، مسند البزار: 349/12، حديث رقم (6242).

(79) الطبري، تهذيب الآثار: 221/1، حديث رقم (342).
(80) الطحاوي، شرح معاني الآثار: 417/1، حديث رقم (2404).
(81) نفسه، الصفحة نفسها.
(82) ابن حبان، صحيح ابن حبان: 454/6، حديث رقم: (2746).
(83) الطبراني، المعجم الأوسط: 276/6، حديث رقم (6375).
(84) الصنعاني، المصنَّف: 529/2، حديث رقم (4320).
(85) الطحاوي، شرح معاني الآثار: 417/1، حديث رقم (2404).
(86) نفسه: 122/2، حديث رقم (3547).
(87) الطبراني، المعجم الأوسط: 136/8، حديث رقم (8200).
(88) البيهقي، السنن الكبرى: 59/5، حديث رقم (8988).
(89) البخاري، صحيح البخاري: 138/2، حديث رقم (1546).
(90) ابن حنبل، المسند: 285/23، حديث رقم (15040).
(91) أبو داود، سنن أبي داود: 151/2، حديث رقم (1773).
(92) ابن حجر، تقريب التهذيب: 898.
(93)الكلاباذي، الهداية والإرشاد: 2/ 683.
(94) ابن حجر، تقريب التهذيب: 328، حديث رقم(3694).
(95) نفسه: 280، حديث رقم(2977).
(96) الذهبي، ذيل ديوان الضعفاء: 47.
(97) ابن حجر، تقريب التهذيب: 572.
(98) نفسه: 573، حديث رقم (7309).
(99) نفسه: 361، حديث رقم (4160).
(100) نفسه: 545، حديث رقم (6877).
(101) نفسه: 470، حديث رقم (5760).
(102) نفسه: 441، حديث رقم (5341).
(103) ابن أبي حاتم، علل الحديث: 3/ 308.
(104) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية: 12/ 212.
(105) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 9/ 70.
(106) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة: 9. ابن سعد، الطبقات الكبرى: 450/5، حديث رقم(1325). ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال: 34. ابن معين، تاريخ ابن معين: 225/3، حديث رقم(1047). السجستاني، سؤالات

أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني: 205، حديث رقم(1297). العجلي، معرفة الثقات: 232/2، حديث رقم(1571). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 191/7، حديث رقم (1087). ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: 254/7، حديث رقم(1623). البغدادي، تاريخ بغداد: 243/1. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 405/24، حديث رقم(5057). الذهبي، ميزان الاعتدال: 468/3، حديث رقم (7197). الذهبي، سير أعلام النبلاء: 33/7، حديث رقم (15). ابن حجر، تهذيب التهذيب: 38/9، حديث رقم(51). ابن حجر، هدي الساري: 458. ابن حجر، تقريب التهذيب: 467، حديث رقم(5725). ابن حجر، طبقات المدلسين: 51، حديث رقم (125).

(107) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 152/18، حديث رقم(3456). ابن حجر، تقريب التهذيب: 357، حديث رقم(4104).

(108) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 264/8، حديث رقم(1204). ابن حبان، الثقات: 487/7، حديث رقم(11092). المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 373/27، حديث رقم(5858). ابن حجر، تقريب التهذيب: 525، حديث رقم(6555).

(109) المزي، تهذيب الكمال: 479/12، حديث رقم (2739). ابن حجر، تقريب التهذيب، : 266، حديث رقم(2790).

(110) ابن سعد، الطبقات الكبرى: 450/5، حديث رقم(1324). السجستاني، سؤالات أبي داود السجستاني: 78، حديث رقم (186). ابن معين، سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد للإمام يحيى بن معين: 95، حديث رقم(155). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 10/6، حديث رقم (46). ابن حبان، الثقات: 122/7، حديث رقم(9277). المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 416/6، حديث رقم (3709). الذهبي، الكاشف: 614/1، حديث رقم (3098). ابن حجر، تقريب التهذيب: 333، حديث رقم (3756).

(111) الذهبي، الكاشف: 298/2، حديث رقم (5651). ابن حجر، تقريب التهذيب: 547، حديث رقم(6916).

(112) ابن حجر، تقريب التهذيب: 98، حديث رقم (315).

(53) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 225/6، حديث رقم (1252). المزي، تهذيب الكمال: 570/21، حديث رقم (4341). ابن حجر، تقريب التهذيب: 419، حديث رقم (5004).

(114) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية: 329/13.

(115) الترمذي، سنن الترمذي: 370/4، حديث رقم (2081).

(116) الخرائطي، مكارم الأخلاق: 32، حديث رقم (24).

(117) مساوئ الأخلاق: 43، حديث رقم (59).

(118) الطبراني، مكارم الأخلاق: 314، حديث رقم (6).

(119) ابن المقرئ، المعجم: 149، حديث رقم 419.

(120) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: 382/4.

(121) ابن عساكر، تاريخ دمشق: 397/37، حديث رقم (7542).

(122) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب: 607/2.

(123) ابنُ أبي الدنيا، مكارم الأخلاق: 20، حديث رقم (10).

(124) ابن الأعرابي معجمه: 943/3، حديث رقم (2004).

(125) الطبراني، مكارم الأخلاق: 357، حديث رقم (130).

(126) ابن أبي الدنيا، التواضع والخمول: 267، حديث رقم (221).

(127) ابن وهب، الموطأ: 558، حديث رقم (1454).

(128) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 476/16، حديث رقم(3739).الذهبي، الكاشف: 619/1، حديث رقم(3126). ابن حجر، تقريب التهذيب: 335، حديث رقم(3786).

(129) ابن حجر، تقريب التهذيب: 519 ، حديث رقم(6464).

(130) نفسه: 149، حديث رقم(1069).

(131) نفسه: 613، حديث رقم(7908).

(132) ابن سعد، الطبقات الكبرى: 375/5 ، حديث رقم (1103). ابن معين، تاريخ ابن معين: 203، حديث رقم(750). العجلي، معرفة الثقات: 232/2 ، حديث رقم (1906). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 63/9، حديث رقم (249). ابن حبان، الثقات: 502/5، حديث رقم (5940). ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار: 130، حديث رقم (583). الدارقطني، سنن الدارقطني: 429/5، حديث رقم (4584). المزي، تهذيب الكمال: 30/ 232، حديث رقم (6585).

(133) البخاري، التاريخ الكبير: 200/8، حديث رقم (2706).

قائمة المصادروالمراجع:

1) الأزرقي، محمد، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، دار الأندلس للنشر، بيروت، د.ت.
2) ابن الأعرابي، أحمد، المعجم، دار ابن الجوزي، السعودية، 1418هـ.
3) البخاري، محمد، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، د.ت.
4) البخاري، محمد، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، دار طوق النجاة- دار المنهاج، جدة، 1429هـ.
5) البزار، أحمد، المسند المنشور باسم البحر الزخار، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم (بدأت 1988م، وانتهت 2009م).
6) ابن البيع، أبو عبد الله الحاكم، المستدرك على الصحيحين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1411هـ.
7) البيهقي، أحمد، السنن الكبرى، بيروت، دار الكتب العلمية، 1424هـ.
8) الترمذي، محمد، السنن، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1395هـ.
9) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1271هـ.

10) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن، المراسيل، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1397هـ.
11) ابن الجارود، عبد الله، المنتقى من السنن المسندة، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، 1408هـ.
12) ابن الجزري، محمد، غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية،القاهرة، 1351هـ.
13) الجوزي، جمال الدين أبو الفرج، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، بيروت، دار الكتب العلمية، 1412هـ.
14) ابن حبان، محمد، الثقات، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن الهند، 1393هـ.
15) ابن حبان، محمد، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1408هـ.
16) ابن حبان، محمد، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، دار الوعي، حلب، 1396هـ.
17) ابن حبان، محمد، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، 1411هـ.
18) ابن حجر، أحمد، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419هـ.
19) ابن حجر، أحمد، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، مكتبة المنار، عمان، 1403هـ.
20) ابن حجر، أحمد، تقريب التهذيب، دار الرشيد، سوريا، 1406هـ.
21) ابن حجر، أحمد، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، 1326هـ.
22) ابن حجر، أحمد، هدي الساري (مقدمة فتح الباري)، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ.
23) ابن حجر، أحمد، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، جامعة طيبة، المدينة المنورة، 1429هـ.
24) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، بيروت، دار صادر، 1995م.
25) الحميدي، عبد الله، المسند، دمشق، دار السقا، 1996م.
26) ابن حنبل، أحمد، العلل ومعرفة الرجال- رواية المروذي، مكتبة المعارف، الرياض، 1409هـ.
27) ابن حنبل، أحمد، المسند، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1421هـ.
28) ابن حنبل، أحمد، سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، 1431هـ.
29) الخرائطي، محمد، مساوئ الأخلاق ومذمومها، جدة، مكتبة السوادي للتوزيع، 1413هـ.
30) الخرائطي، محمد، مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، مكتبة الرشد، 2006م.
31) الخطيب البغدادي، أحمد، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الرياض، مكتبة المعارف.
32) الخطيب البغدادي، أحمد، تاريخ بغداد وذيوله، بيروت، دار الكتب العلمية، 1417هـ.
33) الخطيب البغدادي، أحمد، موضح أوهام الجمع والتفريق، بيروت، دار المعرفة، 1407هـ.
34) ابن خلكان، أحمد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، دار صادر، بيروت، د.ت.
35) الدارقطني، علي، السنن، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1424هـ.

36) الدارمي، عبد الله، المسند المعروف بـ(سنن الدارمي)، المملكة العربية السعودية، دار المغني للنشر والتوزيع، 1412هـ.
37) أبو داود، سليمان، سنن أبي داود، المكتبة العصرية، صيدا، د.ت.
38) أبو داود، سليمان، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، 1431هـ.
39) ابن أبي الدنيا، عبد الله، التواضع والخمول، دار الكتب العلمية، بيروت، 1409هـ.
40) ابن أبي الدنيا، عبد الله، مكارم الأخلاق، مكتبة القرآن، القاهرة، د.ت.
41) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، 1382هـ.
42) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية- مؤسسة علوم القرآن، 1413هـ.
43) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام، دار الغرب الإسلامي، 2003م.
44) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد، تذكرة الحفاظ، بيروت، دار الكتب العلمية، 1419هـ.
45) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد، ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين، مكتبة النهضة الحديثة – مكة.
46) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، 1405هـ.
47) ابن راهويه، إسحاق، المسند، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، 1412هـ.
48) ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن، شرح علل الترمذي، الزرقاء، مكتبة المنار، الأردن، 1407هـ.
49) ابن رزيق، محمد، مَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، 1428هـ.
50) ابن ربيعة، محمد عبد الله أحمد ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، دار العاصمة، الرياض، 1410هـ.
51) السبكي، تاج الدين، طبقات الشافعية الكبرى، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، 1413هـ.
52) السراج، محمد، المسند، فيصل آباد، باكستان، إدارة العلوم الأثرية، 1423هـ.
53) ابن سعد، محمد، الطبقات الكبرى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1410هـ.
54) السلمي، محمد، سؤالات السلمي للدارقطني، 1427هـ.
55) السمعاني، عبد الكريم، الأنساب، حيدرآباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1382هـ.
56) الإسنوي، عبد الرحيم، طبقات الشافعية، دار الكتب العلمية، 2002م.
57) الشجري، يحيى، ترتيب الأمالي الخميسية، بيروت، دار الكتب العلمية، 1422هـ.
58) ابن أبي شيبة، عبد الله، المصنف في الأحاديث والآثار، مكتبة الرشد، الرياض، 1409هـ.

59) الصنعاني، عبد الرَّزَّاق، المصنَّف، المجلس العلمي، الهند، 1403هـ.
60) الطبراني، سليمان، المعجم الأوسط، دار الحرمين، القاهرة، د.ت.
61) الطبراني، سليمان، المعجم الكبير، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، د.ت.
62) الطبراني، سليمان، مكارم الأخلاق للطبراني (مطبوع مع مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا)، بيروت، دار الكتب العلمية، 1409هـ.
63) الطبري، محمد، تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، مطبعة المدني، القاهرة، د.ت.
64) الطحاوي، أحمد، شرح معاني الآثار، عالم الكتب، القاهرة، 1414هـ.
65) الطحاوي، أحمد، شرح مشكل الآثار، مؤسسة الرسالة، 1415هـ.
66) العجلي، أحمد، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، المدينة المنورة، مكتبة الدار، 1405هـ.
67) ابن عدي، عبد الله، الكامل في ضعفاء الرجال، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ. ابن العديم، عمر، بغية الطلب في تاريخ حلب، دار الفكر، بيروت، 1988م.
68) ابن العديم، عمر، بغية الطلب في تاريخ حلب، دار الفكر، بيروت، 1988م.
69) ابن العماد، عبد الحي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب العلمية.بيروت، 2012م.
70) ابن عساكر، علي، تاريخ دمشق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1415هـ.
71) العقيلي، محمد، الضعفاء الكبير، بيروت، دار المكتبة العلمية، 1404هـ.
72) العلائي، صلاح الدين، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، عالم الكتب، بيروت، 1986م.
73) الفسوي، يعقوب، المعرفة والتاريخ، بيروت، دار الكتب العلمية.
74) أبو عوانة، يعقوب، المستخرج، دار المعرفة، بيروت، 1419هـ.
75) أبو عوانة، يعقوب، المسند، دار المعرفة، بيروت، 1998م.
76) القشيري، مسلم، المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، دار قرطبة، 1430هـ.
77) ابن القطان، علي، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، دار طيبة، الرياض، 1418هـ.
78) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، البداية والنهاية، دار الفكر،بيروت، 1407هـ.
79) الكلاباذي، أحمد، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، دار المعرفة - بيروت، 1407
80) ابن ماجه، محمد، السنن، دار الرسالة العلمية، بيروت، 1430هـ.
81) ابن المديني، علي، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، مكتبة المعارف، الرياض، 1404هـ.
82) المزي، يوسف، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1400هـ.
83) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، دار المأمون للتراث، دمشق، د.ت.

84) ابن معين، يحيى، سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد للإمام يحيى بن معين، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، 1428هـ.
85) ابن المنذر، محمد، الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، دار طيبة، الرياض، 1405هـ.
86) ابن وهب، الموطأ، دار ابن الجوزي، الدمام، 1420هـ.
87) النجدي، يوسف، سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1424هـ/2003م
88) النسائي، أحمد، السنن الكبرى، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1421هـ.
89) النسائي، أحمد، الضعفاء والمتروكين، بيروت، دار المعرفة.
90) النسائي، أحمد، المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، 1406هـ.
91) أبو نعيم، أحمد، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، السعادة، مصر، 1394هـ.
92) أبو نعيم، أحمد، تاريخ أصبهان (أخبار أصبهان)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1410هـ.
93) أبو يعلى، أحمد، المسند، دار المأمون للتراث، دمشق، 1404هـ.

Arabic references

1) al-ʾAzraqī, Muḥammad, ʾAḫbār Makkah & mā ǧāʾa fīhi mina al-Āṯār, Dār al-ʾAndalus lil-Našr, Bayrūt, N. D.
2) ibn al-ʾAʿrābī, ʾAḥmad, al-Muʿǧam, Dār ibn al-Ǧawzī, al-Suʿūdīyah, 1418.
3) al-Buḫārī, Muḥammad, al-Tārīḫ al-Kabīr, Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUṯmānīyah, Ḥaydar Ābād, N. D.
4) al-Buḫārī, Muḥammad, al-Ǧāmiʿ al-Musnad al-Ṣaḥīḥ al-Muḫtaṣar min ʾUmūr Rasūl Allāh & Sunanahu & ʾAyyāmuhu = Ṣaḥīḥ al-Buḫārī, Dār Ṭawq al-Naǧāt, Dār al-Minhāǧ, Ǧiddah.
5) al-Bazzār, ʾAḥmad, al-Musnad al-Manšūr bi-Isim al-Baḥr al-Zaḫḫār, al-Madīnah al-Munawwarah, Maktabat al-ʿUlūm & al-Ḥikam (badaʾat 1988 A.D, & intahat 2009 A.D).
6) ibn al-Bayʿ, ʾAbū ʿAbdallāh al-Ḥākim, al-Mustadrak ʿalá al-Ṣaḥīḥayn, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1411.
7) al-Bayhaqī, ʾAḥmad, al-Sunan al-Kubrá, Bayrūt, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 1424.
8) al-Tirmiḏī, Muḥammad, al-Sunan, Miṣr, Šarikat Maktabat & Maṭbaʿat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī, 1395.
9) ibn ʾAbī Ḥātim, ʿAbdalraḥmān, al-Ǧarḥ & al-Taʿdīl, Dār Iḥyāʾ al-Turāṯ al-ʿArabī, Bayrūt, 1271.

10) ibn ʾAbī Ḥātim, ʿAbdalraḥmān, al-Marāsīl, Mūʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 1397.
11) ibn al-Ǧārūd, ʿAbdallāh, al-Muntaqá mina al-Sunan al-Musnadah, Mūʾassasat al-Kitāb al-Ṯaqāfīyah, Bayrūt, 1408.
12) ibn al-Ǧazarī, Muḥammad, Ġāyat al-Nihāyah fī Ṭabaqāt al-Qurrāʾ, Maktabat ibn Taymīyah, al-Qāhirah, 1351.
13) al-Ǧawzī, Ǧamāl al-Dīn ʾAbū al-Faraǧ, al-muntaẓim fī Tārīḫ al-Mulūk & al-ʾUmam, Bayrūt, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 1412.
14) ibn Ḥibbān, Muḥammad, al-Ṯiqāt, Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUṯmānīyah, Ḥaydar Ābād al-Dikn al-Hind, 1393.
15) ibn Ḥibbān, Muḥammad, al-ʾIḥsān fī Taqrīb Ṣaḥīḥ ibn Ḥibbān, Mūʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 1408.
16) ibn Ḥibbān, Muḥammad, al-Maǧrūḥīn mina al-Muḥaddiṯīn & al-Ḍuʿafāʾ & al-Matrūkīn, Dār al-Waʿy, Ḥalab, 1396.
17) ibn Ḥibbān, Muḥammad, Mašāhīr ʿUlamāʾ al-ʾAmṣār & ʾAʿlām Fuqahāʾ al-ʾAqṭār, Dār al-Wafāʾ lil-Ṭibāʿah & al-Našr & al-Tawzīʿ, al-Manṣūrah, 1411.
18) ibn Ḥaǧar, ʾAḥmad, al-Talḫīṣ al-Ḥabīr fī Taḫrīǧ ʾAḥādīṯ al-Rāfiʿī al-Kabīr, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1419.
19) ibn Ḥaǧar, ʾAḥmad, Taʿrīf ʾAhl al-Taqdīs bi-Marātib al-Mawṣūfīn bi-al-Tadlīs, Maktabat al-Manār, ʿAmmān, 1403.
20) ibn Ḥaǧar, ʾAḥmad, Taqrīb al-Tahḏīb, Dār al-Rašīd, Sūrīyā, 1406.
21) ibn Ḥaǧar, ʾAḥmad, Tahḏīb al-Tahḏīb, Maṭbaʿat Dāʾirat al-Maʿārif al-Niẓāmīyah, al-Hind, 1326.
22) ibn Ḥaǧar, ʾAḥmad, Hudá al-Sārī (Muqaddimat Fatḥ al-Bārī), Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 1379.
23) ibn Ḥaǧar, ʾAḥmad, Nuzhat al-Naẓar fī Tawḍīḥ Nuḫbat al-Fikar fī Muṣṭalaḥ ʾAhl al-ʾAṯar, Ǧāmiʿat Ṭaybah, al-Madīnah al-Munawwarah, 1429.
24) al-Ḥamawī, Yāqūt, Muʿǧam al-Buldān, Bayrūt, Dār Ṣādir, 1995.
25) al-Ḥumaydī, ʿAbdallāh, al-Musnad, Dimašq, Dār al-Saqqā, 1996.
26) ibn Ḥanbal, ʾAḥmad, al-ʿIlal & Maʿrifat al-Riǧāl-Riwāyah al-Marūḏī, Maktabat al-Maʿārif, al-Riyāḍ, 1409.

27) ibn Ḥanbal, ʾAḥmad, al-Musnad, Mūʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 1421.
28) ibn Ḥanbal, ʾAḥmad, Sūʾalāt ʾAbī Dāʾūd al-Siǧistānī lil-ʾImām ʾAḥmad ibn Ḥanbal fī Ǧarḥ al-Rūwāh & Taʿdīlihim, al-Fārūq al-Ḥadīṯah lil-Ṭibāʿah & al-Našr, al-Qāhirah, 1431.
29) al-Ḥarāʾiṭī, Muḥammad, Masāwiʾ al-ʾAḫlāq & Maḏmūmuhā, Ǧiddah, Maktabat al-Sawādī lil-Tawzīʿ, 1413.
30) al-Ḥarāʾiṭī, Muḥammad, Makārim al-ʾAḫlāq & Maʿālīhā & Maḥmūd Ṭarāʾiqihā, Maktabat al-Rušd, 2006.
31) al-Ḫaṭīb al-Baġdādī, ʾAḥmad, al-Ǧāmiʿ li-ʾAḫlāq al-Rāwī & Ādāb al-Sāmiʿ, al-Riyāḍ, Maktabat al-Maʿārif.
32) al-Ḫaṭīb al-Baġdādī, ʾAḥmad, Tārīḫ Baġdād & ḏywlh, Bayrūt, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 1417.
33) al-Ḫaṭīb al-Baġdādī, ʾAḥmad, Mūwaḍḍiḥ ʾAwhām al-Ǧamʿ & al-Tafrīq, Bayrūt, Dār al-Maʿrifah, 1407.
34) ibn Ḫallikān, ʾAḥmad, Wafīyāt al-ʾAʿyān & ʾAnbāʾ ʾAbnāʾ al-Zamān, Dār Ṣādir, Bayrūt, N. D.
35) al-Dāraquṭnī, ʿAlī, al-Sunan, Bayrūt, Mūʾassasat al-Risālah, 1424.
36) al-Dārimī, ʿAbdallāh, al-Musnad al-Maʿrūf bi- (Sunan al-Dārimī), al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Suʿūdīyah, Dār al-Muġnī lil-Našr & al-Tawzīʿ, 1412.
37) ʾAbū Dāʾūd, Sulaymān, Sunan ʾAbī Dāʾūd, al-Maktabah al-ʿAṣrīyah, Ṣaydā, N. D.
38) ʾAbū Dāʾūd, Sulaymān, Sūʾalāt ʾAbī ʿUbayd al-ʾĀǧirī lil-ʾImām ʾAbī Dāʾūd al-Siǧistānī, al-Qāhirah, al-Fārūq al-Ḥadīṯah lil-Ṭibāʿah & al-Našr, 1431.
39) ibn ʾAbī al-Dunyā, ʿAbdallāh, al-Tawāḍʿ & al-Ḫumūl, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1409.
40) ibn ʾAbī al-Dunyā, ʿAbdallāh, Makārim al-ʾAḫlāq, Maktabat al-Qurʾān, al-Qāhirah, N. D.
41) al-Ḏahabī, Šams al-Dīn ʾAbū ʿAbdallāh, Mīzān al-Iʿtidāl fī Naqd al-Riǧāl, Bayrūt, Dār al-Maʿrifah lil-Ṭibāʿah & al-Našr, 1382.
42) al-Ḏahabī, Šams al-Dīn ʾAbū ʿAbdallāh, al-Kāšif fī Maʿrifat min la-hu Riwāyah fī al-Kutub al-Sittah, Ǧiddah, Dār al-Qiblah lil-Ṯaqāfah al-ʾIslāmīyah-Mūʾassasat ʿUlūm al-Qurʾān, 1413.
43) al-Ḏahabī, Šams al-Dīn ʾAbū ʿAbdallāh Muḥammad, Tārīḫ al-ʾIslām & Wafīyāt al-Mašāhīr & al-ʾAʿlām, Dār al-Ġarb al-ʾIslāmī, 2003.
44) al-Ḏahabī, Šams al-Dīn ʾAbū ʿAbdallāh Muḥammad, Taḏkirat al-Ḥuffāẓ, Bayrūt, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 1419.

45) al-Ḏahabī, Šams al-Dīn ʾAbū ʿAbdallāh Muḥammad, Ḏayl Dīwān al-Ḍuʿafāʾ & al-Matrūkīn, Maktabat al-Nahḍah al-Ḥadīṯah – Makkah.
46) al-Ḏahabī, Šams al-Dīn ʾAbū ʿAbdallāh Muḥammad, Sīyar ʾAʿlām al-Nubalāʾ, Mūʾassasat al-Risālah, 1405.
47) ibn Rāhwayh, ʾIsḥāq, al-Musnad, Maktabat al-ʾĪmān, al-Madīnah al-Munawwarah, 1412.
48) ibn Rağab, Zayn al-Dīn ʿAbdalraḥmān, Šarḥ ʿIlal al-Tirmiḏī, al-Zarqāʾ, Maktabat al-Manār, al-ʾUrdun, 1407.
49) ibn Rizzīq, Muḥammad, man Takllam fihi al-Dāraquṭnī fī Kitāb al-Sunan mina al-Ḍuʿafāʾ & al-Matrūkīn & al-Maġhūlīn, Wizārat al-ʾAwqāf & al-Šuʾūn al-Islāmīyah, Qaṭar, 1428.
50) ibn Rabīʿah, Muḥammad ʿAbdallāh ʾAḥmad, Tārīḫ Mawlid al-ʿUlamāʾ & Wafyātihim, Dār al-ʿĀṣimah, al-Riyāḍ, 1410.
51) al-Subkī, Tāğ al-Dīn, Ṭabaqāt al-Šāfiʿīyah al-Kubrá, Hağar lil-Ṭibāʿah & al-Našr & al-Tawzīʿ, 1413.
52) al-Sarrāğ, Muḥammad, al-Musnad, Fayṣal Ābād, Bākistān, ʾIdārat al-ʿUlūm al-ʾAṯarīyah, 1423.
53) ibn Saʿd, Muḥammad, al-Ṭabaqāt al-Kubrá, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1410.
54) al-Salamī, Muḥammad, Sūʾalāt al-Salamī lil-Dāraquṭnī, 1427.
55) al-Samʿānī, ʿAbdalkarīm, al-ʾAnsāb, Ḥaydar Ābād, Mağlis Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUṯmānīyah, 1382.
56) al-ʾIsnawī, ʿAbdalraḥīm, Ṭabaqāt al-Šāfiʿīyah, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 2002.
57) al-Šağarī, Yaḥyá, Tartīb al-ʾAmālī al-Ḫamysīyah, Bayrūt, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 1422.
58) ibn ʾAbī Šaybah, ʿAbdallāh, al-Muṣannaf fī al-ʾAḥādīṯ & al-Āṯār, Maktabat al-Rušd, al-Riyāḍ, 1409.
59) al-Ṣanʿānī, ʿAbdalrazzāq, al-Muṣannaf, al-Mağlis al-ʿIlmī, al-Hind, 1403.
60) al-Ṭabarānī, Sulaymān, al-Muʿğam al-ʾAwsaṭ, Dār al-Ḥaramayn, al-Qāhirah, N. D.
61) al-Ṭabarānī, Sulaymān, al-Muʿğam al-Kabīr, Maktabat ibn Taymīyah, al-Qāhirah, N. D.
62) al-Ṭabarānī, Sulaymān, Makārim al-ʾAḫlāq lil-Ṭabarānī (maṭbūʿ maʿa Makārim al-ʾAḫlāq li-ibn ʾAbī al-Dunyā), Bayrūt, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 1409.
63) al-Ṭabarī, Muḥammad, Tahḏīb al-Āṯār & Tafṣīlihi al-Ṯābit ʿan Rasūl Allāh min al-ʾAḫbār, Maṭbaʿat al-Madanī, al-Qāhirah, N. D.

64) al-Ṭaḥāwī, ʾAḥmad, Šarḥ Maʿānī al-Āṯār, ʿĀlam al-Kutub, al-Qāhirah, 1414.
65) al-Ṭaḥāwī, ʾAḥmad, Šarḥ Muškil al-Āṯār, Mūʾassasat al-Risālah, 1415.
66) al-ʿAğalī, ʾAḥmad, Maʿrifat al-Ṯiqāt min Riğāl ʾAhl al-ʿIlm & al-Ḥadīṯ & man al-Ḍuʿafāʾ & Ḏikr Maḏāhibahum & ʾAḫbāruhum, al-Madīnah al-Munawwarah, Maktabat al-Dār, 1405.
67) ibn ʿAdī, ʿAbdallāh, al-Kāmil fī Ḍuʿafāʾ al-Riğāl, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1418.
68) ibn al-ʿAdīm, ʿUmar, Buġyat al-Ṭalab fī Tārīḫ Ḥalab, Dār al-Fikr, Bayrūt, 1988.
69) ibn al-ʿImād, ʿAbdalḥayy, Šaḏarāt al-Ḏahab fī ʾAḫbār min Ḏahab, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah. Bayrūt, 2012.
70) ibn ʿAsākir, ʿAlī, Tārīḫ Dimašq, Dār al-Fikr lil-Ṭibāʿah & al-Našr & al-Tawzīʿ, Bayrūt, 1415.
71) al-ʿAqīlī, Muḥammad, al-Ḍuʿafāʾ al-Kabīr, Bayrūt, Dār al-Maktabah al-ʿIlmīyah, 1404.
72) al-ʿAlāʾī, Ṣalāḥ al-Dīn, Ǧāmiʿ al-taḥṣīl fī ʾAḥkām al-Marāsīl, ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, 1986.
73) al-Fasawī, Yaʿqūb, al-Maʿrifah & al-Tārīḫ, Bayrūt, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.
74) ʾAbū ʿAwānah, Yaʿqūb, al-Mustaḫraǧ, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 1419.
75) ʾAbū ʿAwānah, Yaʿqūb, al-Musnad, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 1998.
76) al-Qušayrī, Muslim, al-Musnad al-Ṣaḥīḥ al-Muḫtaṣar mina al-Sunan bi-Naql al-ʿAdl ʿan al-ʿAdl ʾilá Rasūl Allāh, Dār Qurṭubah, 1430.
77) ibn al-Qaṭṭān, ʿAlī, Bayān al-Wahm & al-ʾĪhām fī Kitāb al-ʾAḥkām, Dār Ṭaybah, al-Riyāḍ, 1418.
78) ibn Kaṯīr, ʾAbū al-Fidāʾ ʾIsmāʿīl, al-Bidāyah & al-Nihāyah, Dār al-Fikr, Bayrūt, 1407.
79) al-Kalābāḏī, ʾAḥmad, al-Hidāyah & al-ʾIršād fī Maʿrifat ʾAhl al-Ṯiqah & al-Sadād, Dār al-Maʿrifah-Bayrūt, 1407
80) ibn Māğah, Muḥammad, al-Sunan, Dār al-Risālah al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1430.
81) ibn al-Madīnī, ʿAlī, Sūʾalāt Muḥammad ibn ʿUṯmān ibn ʾAbī Šaybah li-ʿAlī ibn al-Madīnī, Maktabat al-Maʿārif, al-Riyāḍ, 1404.
82) al-Mizzī, Yūsuf, Taḥḏīb al-Kamāl fī ʾAsmāʾ al-Riğāl, Bayrūt, Mūʾassasat al-Risālah, 1400.
83) ibn Muʿīn, Yaḥyá, Tārīḫ ibn Muʿīn (Riwāyah ʿUṯmān al-Dārimī), Dār al-Maʾmūn lil-Turāṯ, Dimašq, N. D.
84) ibn Muʿīn, Yaḥyá, Sūʾalāt ʾAbī ʾIsḥāq Ibrāhīm ibn al-Ǧunayd lil-ʾImām Yaḥyá ibn Muʿīn, al-Fārūq al-Ḥadīṯah lil-Ṭibāʿah & al-Našr, al-Qāhirah, 1428.

85) ibn al-Munḏir, Muḥammad, al-ʾAwsaṭ fī al-Sunan & al-ʾIǧmāʿ & al-Iḫtilāf, Dār Ṭaybah, al-Riyāḍ, 1405.
86) ibn Wahb, al-Muwaṭṭaʾ, Dār ibn al-Ǧawzī, al-Dammām, 1420.
87) al-Naǧdī, Yūsuf, Sūʾalāt al-Tirmiḏī lil-Buḫārī ḥawla ʾAḥādīṯ fī Ǧāmiʿ al-Tirmiḏī, ʿImādat al-Baḥṯ al-ʿIlmī bi-al-Ǧāmiʿah al-Islāmīyah, al-Madīnah al-Munawwarah, al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Suʿūdīyah, 1424h / 2003m
88) al-Nisāʾī, ʾAḥmad, al-Sunan al-Kubrá, Bayrūt, Mūʾassasat al-Risālah, 1421.
89) al-Nisāʾī, ʾAḥmad, al-Ḍuʿafāʾ & al-Matrūkīn, Bayrūt, Dār al-Maʿrifah.
90) al-Nisāʾī, ʾAḥmad, al-Muǧtabá mina al-Sunan = al-Sunan al-Ṣuġrá lil-Nisāʾī, Ḥalab, Maktab al-Maṭbūʿāt al-Islāmīyah, 1406.
91) ʾAbū Naʿīm, ʾAḥmad, Ḥilyat al-ʾAwlīyāʾ & Ṭabaqāt al-ʾAṣfīyāʾ, al-Saʿādah, Miṣr, 1394.
92) ʾAbū Naʿīm, ʾAḥmad, Tārīḫ ʾAṣbahān (ʾAḫbār ʾAṣbahān), Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1410.
93) ʾAbū Yaʿlá, ʾAḥmad, al-Musnad, Dār al-Maʾmūn lil-Turāṯ, Dimašq, 1404.